شعبنا المجاهد اقوى من جرائم واكاذيب العدوان

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير حميد سعيد

٧٥ فلساً — ATh - THAWRA - Saturday, March , 9 , 1991 , No . 7564 — ٨ صفحات

[illegible]اء ميسان يعبرون عن حبهم وولائهم للقائد صدا[illegible]

الفلسطينيون يرفضون خطة بوش والاعراب يرحبــــون بهـا قبـل اطلاعهـم عليهـا

مجلس قيادة الثورة يقرر

تمديد فترة العفو عن الهاربين والغائبين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية اسبوعا

■ وزارة الدفاع تحدد اماكن التحاق المشمولين بقرار تمديد العفو

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا في ما يلي نصه

باسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٦٠

تاريخ القرار ٢٠ ـ شعبان عام ١٤١١ للهجرة

٨ اذار عام ١٩٩١ للميلاد

قرار

استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٥٣ الصادر في ١٦ شعبان ١٤١١ للهجرة المصادف ٤ اذار ١٩٩١ للميلاد ولان وسائل النقل لم تتمكن من الاستجابة لكافة طلبات نقل الهاربين والغائبين والمتخلفين من الخدمة العسكرية خلال ايام العفو التي حددها قرار مجلس قيادة الثورة المشار اليه في اعلاه .

واستنادا لاحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي

اولا : تمديد مدة العفو الى سبعة ايام اخرى ابتداء من يوم السبت ٩ اذار عام ١٩٩١ حتى الخامس عشر منه وستحدد وزارة الدفاع الاماكن والمدن والتشكيلات المطلوب الالتحاق اليها.

ثانيا يتولى وزير الدفاع تنفيذ احكام هذا القرار .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

وقد اصدرت وزارة الدفاع البيان الاتي

بيان صادر من وزارة الدفاع

بسم الله الرحمن الرحيم

استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٠ والمؤرخ في ٢٠ شعبان ١٤١١ للهجرة الموافق ٨ اذار ١٩٩١ للميلاد قررنا تحديد الاماكن التالية لتجمع الملتحقين من الهاربين والمتخلفين على ان يتم الالتحاق خلال ٧ ايام ابتداء من صباح يوم ٩ اذار ١٩٩١ ..

١ ـ مركز التدريب الاختصاصي للمشاة المرقم ٦ في الدبس لمنتسبي الفيلق الاول .

٢ ـ مركز تدريب ديالى الاساسي الاول في المنصورية لمنتسبي الفيلق الثاني .

٣ ـ مركز تدريب بغداد الاساسي الثاني في صلاح الدين لمنتسبي الفيلق الثالث

٤ ـ معهد الدروع في صلاح الدين لمنتسبي الفيلق الرابع .

٥ ـ امرية موقع اربيل بالاستفادة من معسكر اربيل لمنتسبي الفيلق الخامس .

٦ ـ مدرسة التدريب الرياضي في النهروان لمنتسبي الفيلق السادس .

٧ ـ امرية صواريخ مقاتلة الدبابات في النهروان لمنتسبي الفيلق السابع .

٨ ـ معهد الحرس الجمهوري في الصويرة لوحدات وتشكيلات الحرس الجمهوري .

بدعوة من نظام حسني وفد صهيوني يزور القاهرة

، انصات ـ واع : يتوجه وفد يضم زعماء حزب المابام الصهيوني الى القاهرة اليوم السبت في زيارة لمصر بدعوة من نظام حسني لتنسيق المواقف بين الجانبين .

ويهدف الوفد الصهيوني من زيارته وكما ذكرت اذاعة العدو الصهيوني امس اقناع نظام حسني على تشجيع الدول العربية لاجراء مفاوضات مع الكيان الصهيوني .

في سجن «ابو زعبل» المعتقلون السياسيون المساندون للعراق يضربون عن الطعام

انصات ـ خاص

بدا سبعة وثلاثون معتقلا سياسيا في سجن (ابو زعبل) في القاهرة اضرابا عن الطعام منذ صباح امس الاول (الخميس) .

واشارت مصادر نقابة المحامين الى ان المعتقلين الذين اعتقلوا بسبب موقفهم المساند للعراق اضربوا عن الطعام بسبب حرمانهم من الصحف والادوية والاغذية .

ومن بينهم الصحفي حمدين صباحي وفهمي بركات عضو اللجنة المركزية للحزب الناصري تحت التأسيس .

السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يزور محافظة ميسان

جماهير المحافظة تهتف بحياة القائد وتعاهد على الدفاع عن تربة الوطن

ضباط وجنود الفيلق الرابع يعاهدون القائد على قطع كل يد اثيمة تحاول تدنيس ارضنا الطهور

زار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس محافظة ميسان .

والتقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مع السيد عبدالاله المشهداني محافظ ميسان والرفيق حامد الراوي امين سر قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وابدى السيد عزة ابراهيم توجيهاته من اجل بذل المزيد من الجهود والهمم العالية لاعمار ما دمرته نيران العدوان الغاشم على عراقنا الشامخ وتوفير الخدمات الضرورية لمواطني المحافظة .

وعبر ابناء شعبنا في محافظة ميسان في هتافاتهم واهازيجهم عن عظيم حبهم وولائهم لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله كما عبرت الهتافات عن استعداد

البقية ص ٢

الملك حسين يجتمع مع وزراء الترويكا ويؤكد

ضرورة تطبيق الشرعية الدولية على جميع قضايا الشرق الاوسط

عمان ـ ٨ ـ واع : شدد العاهل الاردني الملك حسين ووزراء (الترويكا) الاوربية في عمان امس على ضرورة تطبيق الشرعية الدولية على جميع قضايا الشرق الاوسط .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية بترا ان العاهل الاردني الذي استقبل الليلة الماضية الترويكا (جاك بوس) لوكسمبورغ وهانس فان دن بروك (هولندا) وجيياني دوميكاليس (ايطاليا) اكدوا في هذا اللقاء على اهمية تطبيق مبادىء الشرعية الدولية وقراراتها على جميع قضايا الصراع وبخاصة الصراع العربي الصهيوني .

واكد العاهل الاردني كذلك على الدور الذي يجب ان يقوم به الفلسطينيون في جهود البحث عن التسوية العادلة والشاملة لهذا الصراع .

وكرر استعداد الاردن للقيام بدوره الايجابي في تحقيق الامن والسلام في المنطقة .

واشار وزراء الترويكا من جهتهم الى ضرورة المحافظة على تماسك الاسرة الدولية في تطبيق الشرعية الدولية على مختلف القضايا وفي مقدمتها الصراع العربي (الاسرائيلي) والقضية الفلسطينية وكذلك ضرورة تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة ببعديهما السياسي والاقتصادي .

وكانت الترويكا قد وصلت امس الى عمان ومن المقرر ان تغادرها اليوم الى طرابلس هي المرحلة الاخيرة من جولة زارت خلالها ايضا سورية والكيان الصهيوني .

في القدس .. محكمة صهيونية تقضي باستمرار احتلال منزلين فلسطينيين

القدس المحتلة ـ ٨ ـ واع : قضت محكمة صهيونية في مدينة القدس المحتلة اليوم لرجال دين يهود بمواصلة احتلالهم لمنزلين في حي المسلمين في القدس القديمة .

ورفضت المحكمة الصهيونية طلبا تقدمت به عائلتان فلسطينيتان من سكنة هذين المنزلين للعودة اليهما .

ردا على لقاء دمشق

الدول المغاربية ترفض سياسة المحاور

انصات ـ خاص :

رفض مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي سياسة المحاور في الوطن العربي في اشارة واضحة الى مجموعة الدول الثماني والتي اشتركت عسكريا في التحالف المضاد للعراق والتي صرحت الاربعاء الماضية عن توقيعها في دمشق لاتفاق يقضي بالتعاون في ما بينها في الشؤون الامنية والاقتصادية .

ناطق رسمي يعلن :

عثور السلطات المختصة على الصحفيين الاجانب الذين تواجدوا في البصرة بشكل غير مشروع

صرح ناطق رسمي لوكالة الانباء العراقية بمايلي :

عثرت السلطات العراقية المختصة على الصحفيين الاجانب الذين اذاعت وسائل الاعلام انهم فقدوا اثناء تواجدهم غير المشروع في البصرة وقد تم نقلهم الى بغداد امس وستقوم السلطات المختصة بتسليمهم الى ممثلي الصليب الاحمر في بغداد هذا اليوم .

وقال الناطق ان عدد هؤلاء اربعون صحفيا ومراسلا ١١ منهم اميركان و ١٧ فرنسيون و اثنان بريطانيان و ٣ ايطاليون واثنان نرويجيان وواحد اسباني واثنان برازيليان وواحد ايرلندي وواحد من اورغواي .

ومن بين الصحفيين المذكورين اثنتان من النساء وهما صحفية فرنسية واخرى ايطالية .

كما ذكر الناطق ان السلطات المختصة في البصرة عثرت ايضا على اثنين من العسكريين الاميركان هما الملازم الاول غالين رايس من الفرقة السابعة الاميركية ولن جيفري السن وهو عسكري من الفرقة ذاتها .

وقال الناطق ان العسكريين الاميركيين سيسلمان الى الصليب الاحمر في بغداد اليوم ايضا .

بغداد ٨ / اذار / ١٩٩١

فشــل عـدوانـهـم وسقطت مراهناتهم الخبيثة

لا احد يجادل في ان الاهداف المركزية للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ، كما خطط لها مجرمو الحرب بوش وميجور وميتران وكانوا يمنون انفسهم بتحقيقها تتلخص اساسا في تدمير العراق وتقسيمه وضرب قدراته العسكرية وتصفية دوره وحركة نهوضه وتقدمه . ولا احد يجادل ايضا في ان العدوانيين الاوباش استخدموا اعتى واضخم آلة دمار عرفتها الحروب ، وانهم شنوا اشرس واوسع حرب اعلامية ونفسية ضد شعب العراق والامة العربية كلها ، ولكن وعلى الرغم من كل هذه الحقائق المعروفة والثابتة فان العدوان فشل فشلا ذريعا وواضحا في تحقيق اي من اهدافه الاساسية ، وان العراق العظيم بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين صمد صمودا بطوليا بوجه هذا العدوان ونجح في التصدي له ومنعه من بلوغ اي من مراميه واستهدافاته الشريرة .

اجل ، لقد فشل العدوان الغادر في تحقيق اي من اهدافه اللئيمة ، اخفق في ضرب عوامل الاقتدار العراقي ، وعجزت آلة الدمار التي استخدمها عن النيل من ارادة شعب العراق وتماسكه وتلاحمه مع قيادته المظفرة وقواته المسلحة البطلة .. وخرج العراق منتصرا ، صلبا ومتماسكا ، مرفوع الهامة والقامة ، محتفظا بدوره وسيادته وارادته الوطنية ومكانته القومية والانسانية .. وليس هذا كل ما انجزه العراق المقتدر في ملحمة التصدي للعدوان الهمجي حسب ، ولكنه اسقط العنجهية الصهيونية واثبت بالفعل الشجاع بطلان وهشاشة نظرية الامن الصهيوني ووضع حدا للعربدة التي كانت (اسرائيل) تمارسها على امتداد الساحة العربية .

فعلى المستوى الوطني ، وبرغم ان العدوان استهدف في مقدمة ما استهدفه وحدة العراق والمساس بكرامة شعبه واضعاف ارادته ومعنوياته وتحجيم قدراته وتعويق مسيرة البناء والنهوض فيه .. فان الذي حدث هو العكس تماما ، لان العدوان الامبريالي الصهيوني قد حفز كل قدرات العراقيين الاماجد وامكاناتهم واستنفرها في معركة البناء وتعزيز الصمود . وما ان توقف اطلاق النار حتى هب الشعب الموحد والمصمم على امتلاك ناصية التقدم والنهوض الحضاري يعيد بناء ما دمرته الحرب العدوانية ويضمد جراحه بسرعة شديدة . وكما في ملحمة الدفاع عن الوطن كذلك في معركة البناء تجلى الاقتدار العراقي في ابهى صوره وارقاها ، وبدأت الحياة الطبيعية للشعب تستعيد حركتها اليومية وبما يجسد حقيقة ان العراقيين النشامى يقظون وواعون تماما لما يستهدفه مخطط العدوان والتآمر الامبريالي ، وانهم يقفون بصلابة وشموخ مصممين على تحطيم ماتبقى من حلقات هذا المخطط وافشالها .

وعلى المستوى القومي .. اصبح العراق الصامد المجاهد محط فخر الامة العربية كلها ومبعث اعتزازها واجلالها ، ليس لان ما انجزته ام المعارك قد امد الجماهير العربية بالمزيد من عوامل الصمود والتحدي والتمسك بالحقوق الثابتة والمشروعة حسب وانما لانها بكل معطياتها ونتائجها قد مثلت حدا فاصلا بين تاريخين ومرحلتين في حياة الامة العربية ، فمن جهة ، وضعت ام المعارك حدا لمرحلة الاستسلام والضعف والتقاعس ، ودشنت ، من الجهة الاخرى ، مرحلة جديدة من النضال والمجابهة والتصدي لمخططات اميركا ومشاريعها العدوانية في المنطقة ، خصوصا بعد ان بدأت هذه الاخيرة

البقية ص ٧

الثورة

الفلسطينيون في الارض المحتلة

منظمة التحرير الممثل الوحيد لشعبنا

انصات ـ خاص :

اكدت شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

جاء ذلك التاكيد من الشخصيات الفلسطينية لوفد الترويكا برئاسة وزير خارجية لوكسمبورغ وعضوية وزيري خارجية هولندا وايطاليا اثناء زيارته لفلسطين المحتلة امس الاول .

البقية ص ٧

مونت كارلو :

الانظمة العربية المشاركة في العدوان تؤيد خطة بوش ـ بيكر للتسوية قبل ان تطلع على تفاصيلها

انصات ـ خاص :

قال تقرير لاذاعة مونت كارلو ان مقترحات بوش الخاصة بتسوية قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية قد لقيت ترحيبا من الدول الحليفة للولايات المتحدة .

فقد اعرب عصمة عبدالمجيد وزير خارجية نظام حسني عن ترحيبه بمقترحات بوش ووصفها بانها تمثل نواحي ايجابية .

واضاف : ان الاطراف المعنية (ويقصد الانظمة العربية التي تحالفت مع اميركا في العدوان ضد العراق) .. و« اسرائيل » تؤيد التحرك الاميركي وتقدر الدور الذي يقوم به بوش ووزير خارجيته بيكر في هذا الصدد .

وتمنى على « اسرائيل » ان تتجاوب مع هذا التوجه .

واكد ان مصر ستطلب من بيكر ـ رغم عدم اطلاعها رسميا على الافكار التي سيطرحها عند زيارته للقاهرة يوم الاحد المقبل على ضرورة الاسراع في اتخاذ الخطوات العملية التي من شانها دفع الجهود لتسوية مشاكل الشرق الاوسط .

وياتي ترحيب عبدالمجيد باسم الانظمة العربية المتحالفة في وقت

البقية ص ٧

بيكر يبدأ جولته في المنطقة الوقت ليس ملائما لعقد المؤتمر الدولي

انصات ـ خاص :

اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة لاترى ان الوقت ملائم لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في الطائرة التي اقلته الى الرياض امس .

ووصل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى الرياض المحطة الاولى في جولة لعواصم عديدة في المنطقة تقوده من ثم الى تركيا والاتحاد السوفيتي .

حيث اجرى محادثات مع فهد بحضور عدد كبير من المسؤولين والتي تركزت وحسب ما ذكرته المصادر حول الترتيبات الامنية في المنطقة .

وسيلتقي بيكر يوم غد الاحد بوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ووزيري خارجية مصر وسورية قبيل مغادرته الى القاهرة .

وسيزور بيكر القاهرة ودمشق وفلسطين المحتلة في اطار هذه الجولة .

وصرح وزير الحرب (الاسرائيلي) موشي ارينز ان بلاده ترى ما اسمته بخطة السلام (الاسرائيلية) التي طرحها اسحق شامير عام ١٩٨٩ هي الطريق الوحيد لانهاء النزاع في الشرق الاوسط . .

وقال ارينز في تصريحات نقلتها اذاعة العدو امس انه لابديل عن الخطة (الاسرائيلية) وانه لم يسمع بمبادرات اخرى من (الاحزاب الاسرائيلية) في مختلف الاتجاهات .

رئيس المجلس الفلسطيني

جولة بيكر خدعة هدفها ابعاد منظمة التحرير عن عملية السلام

عمان ـ ٨ ـ واع . وصف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح جولة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في الشرق الاوسط بانها خدعة الهدف منها ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن عملية السلام .

وفي مقابلة نشرتها في عمان اليوم صحيفة (صوت الشعب) الاردنية قال السائح انه ليس متفائلا بامكانية احلال السلام في المنطقة لعدم وجود مؤشرات على تغيير الموقف الاميركي تجاه العدوان الصهيوني

واضاف ان المطلوب من الولايات المتحدة قبل طرح اي مشروع هو اتخاذ خطوات من شانها تنفيذ القرارات التي تنطبق على الاراضي العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ .

بعد رفضه الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية شامير يدعو سورية والسعودية للمباشرة بالتفاوض

انصات ـ خاص :

اعلنت الحكومة (الاسرائيلية) لاول مرة انها تدرس الان اقتراحا للتفاوض بينها وبين وفد يمثل الدول العربية مع التشديد على رفضها الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

جاء هذا على لسان ناطق باسم مكتب اسحق شامير رئيس الحكومة الصهيونية مضيفا ان الاقتراح جيد ويمكن ان يطلق عليه اسم مؤتمر الليبي للسلام الشرق الاوسط

وفي تطور لاحق اعلنت الاذاعة (الاسرائيلية) امس ان اسحق شامير وجه دعوة الى [illegible] عن سورية والسعودية للمباشرة في المفاوضات مع « اسرائيل » .

وقال شامير خلال استقباله وزير الخارجية الكندي ان مثل هذه المفاوضات ستخلق جوا ايجابيا من اجل تطوير مبادرة السلام التي قدمتها الحكومة (الاسرائيلية) .

نظام قارون يقترض ٢٠ مليار دولار

انصات ـ خاص

ذكرت صحيفة فايننشال تايمس ان الكويت ستعتمد برنامجا لاقتراض مبلغ عشرين مليار دولار من المصارف الدولية لتغطية العجز الذي تواجهه في الوقت الراهن ونظرا لتوقف صادرات النفط بسبب احتراق الابار .

واشارت المصادر الى ان الكويت اسهمت مع السعودية في تغطية نفقات القوات الاميركية والمتحالفة معها حيث اسهمت في تكاليف القوات الفرنسية التي قدرت مصادر فرنسية

البقية ص ٧

المانيا تحاول ايقاف انهيار قسمها الشرقي

ثلاثة ملايين عاطل عن العمل والمصانع اقفلت ابوابها

انصات ـ خاص :

قررت الحكومة الالمانية تخصيص مبلغ ٢٤ مليار مارك كمساعدة للمقاطعات الالمانية الجديدة (المانيا الشرقية) .

وسيخصص هذا المبلغ لوقف الانهيار الذي شمل جميع القطاعات الموجودة في المانيا الشرقية ومنذ قيام الوحدة الالمانية الى اليوم حيث كشفت الاحصاءات الاولية عن ارتفاع نسبة البطالة خلال شهر واحد من ٣ بالعشرة الى ٩٫٠ بالمئة اي مايقارب الـ ثلاثة ملايين عاطل عن العمل في اقل من ستة اشهر .

فمعظم مصانع المانيا الشرقية (سابقا) اقفلت ابوابها وسرحت العمال كما انهم ليس باستطاعتهم القيام باعمال جديدة لعدم تمرسهم فضلا على افتقارهم الى التقنية الحديثة .

وقرر وزير المال اضافة الى المساعدة المالية تاجيل دفع الضرائب الى عام ١٩٩٣ الا ان هذه الخطوات

البقية ص ٧

في تظاهرات بتركيا مقتل وجرح ٤٠ مواطنا

اسطنبول ـ ٨ ـ واع : قتل ستة اشخاص بينهم جندي وجرح ٣٤ فلاحا بالرصاص في تظاهرات ضد قوات الشرطة التركية في اربع مناطق جنوب شرقي الاناضول منذ ٢٨ شباط الماضي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الاحداث العنيفة جرت في سيرناك وليس داديل وفي الرجسيت وذلك جراء قمع قوات الشرطة للفلاحين .

شخصيات اردنية تشيـــد بالصمود العراقي

مطالبة العرب والمسلمين بالاسهام في اعمار ما دمره العدوان

تواصل الاحزاب والشخصيات الاردنية اشادتها بالصمود العراقي وتقديرها لوقفة شعبه وقواته المسلحة وتضحياتهما من اجل الامة .

فقد دعا السيد عبدالحفيظ علاوي عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الاردني الجماهير العربية والاسلامية الى الوقوف مع شعب وقيادة العراق وتقديم كل مايمكن تقديمه تقديرا لوقفته وتضحياته لامته .

وطالب في بيان نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس الاستمرار في محاربة الهجمة الاستعمارية الاميركية الاطلسية الدولية ضد امتنا وادانة كل محاولة لوصل الخيط مع دول العدوان ومقاومتها بكل وسيلة ممكنة .

وناشد البيان العرب والمسلمين لوضع مشروع لاعمار العراق واعادة بنائه بايد عربية واموال عربية لتعزيز النهج الذي اختطه العراق موضحا ان بناء العراق هو بناء الذات العربية والاسلامية .

وعلى الصعيد نفسه قال النائب الاردني الدكتور حسني الشياب ان الولايات المتحدة وحلفاءها فشلوا في تحقيق اهدافهم من وراء الحرب العدوانية الشرسة ضد العراق .

واضاف في محاضرة القاها في كلية قرطبة بالزرقاء ان العراق لم ولن يستسلم للاهداف الاميركية مؤكدا ان العراق البطل حافظ ومايزال يحافظ على وحدة قيادته وثباته على ارادته وحريته .

من جهة اخرى قال الكاتب الصحفي الاردني فخري قعوار ان العراق لم يرسل قواته الى واشنطن وباريس ولندن بل جاءت قوات المعتدين الى ارض الجزيرة والخليج من اخر الدنيا لتقتل الحياة والنهوض في نفوس امتنا .

واضاف في مقال نشرته صحيفة الراي الاردنية ان العراق لم يقصف اطفال امبركا وبريطانيا وفرنسا ولم يدمر مكتبة الكونغرس ومتحفي الشمع واللوفر ولم يرسل طائراته لتلقي بقذائفها فوق البيت الابيض والاليزيه وقصر بكنغهام .

واوضح ان ماحدث كان عكس ذلك تماما اذ جاءت الينا احدث اسلحة الدمار وفتكت بكل مظهر من مظاهر الحياة في العراق مؤكدا ان العراق بقي صامدا ورمزا لكل الفقراء والجياع ولكل احلام المشردين ولكل الشعوب المقهورة والمضطهدة وحلت لعنة العراق على الولايات المتحدة الاميركية وستظل تلاحقها عبر الاجيال .

وزير التنمية الاردني :

العراق اصبح رمزا للتصدي

عمان ـ ٨ ـ واع : اكد السيد يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية الاردني ان العراق اصبح رمزا من رموز التصدي لانه ملك قلوب الملايين من الجماهير التي وقفت الى جانبه باحاسيسها وعواطفها اثناء تصديه الملحمي .

وقال في حديث لصحيفة اساهي شيمبون اليابانية نشرته صحيفة الدستور الاردنية اليوم ان العدوان الغاشم على العراق كشف امبركا وحلفاءها الغربيين على حقيقتهم فكرا وسلوكا وحضارة حاقدين على حضارتنا وتراثنا العربي الاسلامي الذي قدم للبشرية الكثير الكثير .

كشف تفاصيل جديدة

عن الاتجاهـــات الاميركيـــة لتسوية القضيـــة الفلســـطينية

واشنطن : لا مانع من مشاركة السوفيت ولكن في اطار الخطة الاميركية

خاص

كشفت صحيفة دافار (الاسرائيلية) تفاصيل جديدة عن الاتجاهات الاميركية لتسوية القضية الفلسطينية سواء عن طريق مؤتمر دولي او من خلال فكرة جديدة .

وقالت الصحيفة ان الحل الذي اعدته واشنطن وبدا جيمس بيكر وزير خارجية بوش بالترويج له سيكون شاملا ويتطلب ان يلعب حلفاء اميركا في المنطقة دورا ملموسا بحيث يؤدي الى انهاء النزاع والاعتراف (باسرائيل) وضمان حدودها الامنة .

واضافت الصحيفة ان القراءة المتمعنة لكلام بوش في الاونة الاخيرة اضافة الى ماتسرب من انباء المصادر السياسية الموثوقة في الولايات المتحدة يؤكد ان بوش عازم على فرض خياره على الاخرين بتوسيع اطراف اللعبة التي ستقبل بالاعتراف بالوجود (الاسرائيلي) في المنطقة وبتسوية للقضية الفلسطينية بمعزل عن ممثلها الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت الصحيفة ان ماتروج له الولايات المتحدة من حل يلاحظ فيه معارضتها لانشاء دولة فلسطينية مستقلة فمازالت تؤمن بان الضفة الغربية يجب ان تكون مجردة من السلاح ويكون فيها حاكم تابع للاردن ووفقا لذلك لن يكون للمنظمة وللرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مكان على طاولة المفاوضات .

وقالت الصحيفة ان اميركا لاتعارض مشاركة الاتحاد السوفيتي في ايجاد الحل الذي تبشر به خطتها .

واكدت الصحيفة ان واشنطن تتابع التحرك السوفيتي الجاري الان مع منظمة التحرير الفلسطينية ولم يتراجع عن دعوته لانشاء دولة فلسطينية في حين تقول المصادر الاميركية ان انظمة مصر وسورية والسعودية وباقي الخليج تعارض الان الدولة الفلسطينية وبذلك اصبح على غورباتشوف ان يقرر اما ان يصحح موقفه ليشارك الخط الاميركي في الحل في هذا الاطار ..

او ان تبادر الولايات المتحدة وحدها لفرض الحل الذي ترتايه وهي تحظى بتاييد دول اوربا الغربية وملمسي بالدول العربية المعتدلة .

التسوية بمعزل عن المنظمة

المشاركة السوفيتية في التسوية تتم في اطار «السلام» الاميركي !

وتشير الى ان بوش ابدى ارتياحا لمواقف بريطانيا وفرنسا والمانيا من قضايا الشرق الاوسط واشاد بخبرتها وتمرسها .

وتقول الصحيفة وليس مصادفة ان يقوم وزراء خارجية الدول الاوربية الثلاثة بزيارة لواشنطن الواحد بعد الاخر قبل بدء الحرب البرية ضد العراق للتباحث بشان مايخطط لمستقبل المنطقة .

وقد جاءت زيارة وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر الى القاهرة ودمشق والقدس المحتلة والتي يفهم منها بوضوح ان الهدف منها الترويج ادبيا لافكار التسوية الاميركية حيث سعى غينشر عبر الاتصالات التي اجراها في مصر وسورية و(اسرائيل) لتقريب وجهات النظر بين هذه الاطراف خدمة للحل الذي ترغب به اميركا .

واكدت الصحيفة ان السلام الاميركي الشامل يشمل تسوية مسالة الجولان وهذا ماتم الاتفاق عليه خلال لقاء اسد ـ بوش في جنيف قبل اندلاع حرب الخليج .

وكان بيكر قد اعلن بعد زيارته لدمشق في ايلول ١٩٩٠ ان اسد مستعد لعقد اتفاقية سلام مع (اسرائيل) اذا اعطته الجولان وانه مستعد لتجريدها من السلاح ووضع قوات دولية فيها .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان هذه التوجهات والافكار هي التي يحملها بيكر في حقيبته ضمن جولته في الشرق الاوسط التي بدات امس مشيرة الى ان شامير سيجد في محادثاته مع بيكر مايساعده على بلورة افكار كافية للاجابة بوضوح على اسئلة بوش خلال زيارته لواشنطن في السابع عشر من اذار الجاري .

ماذا تريد (اسرائيل)؟؟

انصات ـ خاص

طالب رئيس دولة (اسرائيل) حاييم هيرتزوغ اميركا بممارسة الضغط على الدول العربية من اجل تسوية مشاكلها مع (اسرائيل) انفراديا ودون الحاجة الى مؤتمر دولي لحل المشكلات القائمة في الشرق الاوسط .

استفتاء حول دستور اليمن .قريبا

صنعاء ـ ٨ ـ واع : دعت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني جميع المواطنين اليمنيين الى ممارسة حقهم الدستوري في الاستفتاء الذي يجري الاعداد لاجرائه قريبا على دستور الجمهورية اليمنية الذي يعد اول استفتاء تشهده الحياة السياسية في اليمن .

وطالبت اللجنة في بيان اصدرته امس في ختام اجتماعات دورتها الرابعة والعشرين والتي استمرت ثلاثة ايام برئاسة السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني وامين عام الحزب الاشتراكي بضرورة السعي الى تكريس الوحدة الوطنية والتصدي لاية محاولات ترمي الى اضعاف الجبهة الداخلية .

وقررت اللجنة طرح مشروعي البرنامج السياسي والنظام الداخلي الجديد للحزب للمناقشة مع اعضاء الحزب وبقية الاحزاب والتنظيمات اليمنية في اطار التحضير لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب خلال النصف الثاني من العام الحالي .

اسرى الحرب العراقيون يبدأون العودة للوطن الاثنين المقبل

انصات ـ خاص :

ذكر امس ان عملية الافراج عن اسرى الحرب العراقيين ستبدأ الاثنين المقبل .

وقال بيان اميركي ان عملية اطلاق الاسرى ستكون على دفعات وستتولى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاشراف على هذه العملية .

وكان قرار قد اتخذ بهذا الشان في اجتماع استغرق ست ساعات بين وفدين عسكريين من العراق ودول التحالف عقد في الرياض امس الاول . كما تم الاتفاق على عودة الكويتيين الموجودين في العراق .

وقال البيان ان قيادة قوات التحالف قدمت قائمة الى الجانب العراقي تتضمن اسماء العسكريين المفقودين من قوات التحالف اثناء العمليات العسكرية في حرب الخليج كما اتفق على تسلم جثث القتلى من هذه القوات .

ومن جهة اخرى اعلن مسؤول اللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة الانباء العراقية في البصرة امس ان اكثر من الف ومئة كويتي غادروا العراق وهم بصحة جيدة .

سيذكر التاريخ للعراقيين وقفتهم الجهادية المشرفة

المحاولات الاميركية التي جرت للتواجد في بعض مناطق العراق ومماطلة قوات التحالف في المصادقة على قرار مجلس الامن المرقم (٦٨٦) رغم تنفيذ العراق لجميع بنوده يكشف للمجتمع الدولي ابعاد المخطط الاميركي التامري ضد العراق والامة العربية الذي تستر طيلة الشهور الماضية بالشرعية الدولية .. ويفضح الدور المريب للعملاء والخونة القارونيين وخائن الحرمين الشريفين وحسني الخفيف ومن لف لفهم من حملة الجنسية العربية من الحكام المستظلين بالمظلة الاميركية الصهيونية لتنفيذ اكبر مؤامرة في التاريخ لاخضاع الامة العربية .

ان استعراض السياسة الاميركية في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٦٧٨) اسفر عن حقيقة النيات العدوانية المبيتة ضد العراق جيشا وشعباً عندما بدات قوات التحالف بقصف المدنيين الابرياء في بغداد وبقية مدن العراق الامنة وتدمير ممتلكات الشعب العراقي الاقتصادية والثقافية والحضارية بعد ان فرضت سياسة التجويع على شعب العراق باسم تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بفرض الحصار الاقتصادي .

وبعد اعلان العراق الالتزام بوقف اطلاق النار وشروعه الفعلي بتنفيذ كافة قرارات الامم المتحدة رغم قناعته بعدم مشروعيتها ولكن لاسقاط ذرائع العدوان الاميركي على العراق واصلت القوات الاميركية سياستها الاستفزازية الارهابية ازاء شعب العراق من خلال قيام مجموعة من طائراتها بخرق حاجز الصوت في سماء بغداد وبقية المحافظات وقيام مجموعة اخرى في الثاني من اذار بانزال قوات مسلحة محمولة في منطقة الكيلو متر (١٦٠) على طريق بغداد .. عمان .. واخيراً تصريح العديد من مسؤولي الادارة الاميركية حول نية قوات التحالف بعدم المصادقة على قرار مجلس الامن الخاص بتثبيت وقف اطلاق النار قبل مرور اسابيع وريثما تتاكد من التزام العراق الكامل بتطبيق قرارات مجلس الامن !!

ان هذه الاستفزازات والتصريحات ومايترتب عليها من مواقف عدوانية واضحة تؤكد فشل المخطط الاميركي الصهيوني التامري في تنفيذ اهدافه الحقيقية تجاه العراق فرغم تكالب قوى الشر والعدوان بقيادة اميركا والقائها الاف الاطنان من القنابل والقذائف الصاروخية وبما لم يشهد له التاريخ مثيلاً ظل العراق صامداً متماسكا لم يحن هامته لريح العنصرية والوحشية والهمجية ولم تتفتت وحدة العراقيين الوطنية وتلاحمهم مع قيادتهم التاريخية وفشل مخطط تمزيق الخارطة السياسية للعراق وتحويله الى دويلات تابعة للعملاء والخونة واذناب الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط .

الى ذلك فان قوى التحالف الاثم توهمت ان ممارساتها هذه قد تتيح لها فرصة شراء ذمم العراقيين وتحويلهم الى اتباع وخدم اذلاء وادوات طيعة لتنفيذ السياسة الامبريالية الصهيونية التامرية في المنطقة على غرار مافعلته بحكام الخليج من امراء النفط العملاء وخدمهم الاذلاء حسني واسد .. الاخابث امالهم وخسئت اوهامهم فشعب العراق الصامد الابي هو وريث اولئك الابطال الذين تصدوا لمدافع الانكليز (بالفالة والمكوار) في ثورة العشرين .. وهو الشعب الذي تصدى للانزال البريطاني في حركة مايس ١٩٤١ .. وعبر عن رفضه القاطع للتبعية للمصالح البريطانية في وثبة عام ١٩٤٨ .. واطاح برؤوس العمالة والخيانة والتبعية للاجنبي منذ ١٤ تموز ١٩٥٨ .. وقطف رؤوس كل الجواسيس في العراق عندما فجر ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة عام ١٩٦٨ .

لقد بنى العراقيون تجربتهم الوطنية المستقلة بالعرق والنضال المرير وقدموا دفاعاً عنها دماء الغيارى حتى اصبح كل منجز حضاري او اقتصادي او تقني جزءا حيا في تكوينهم النفسي ونسيجهم الاجتماعي يعزز من شعورهم بكرامتهم وكبريائهم .. ويسمو بكل مواطن غيور فيهم عن مهاوي الذل والتبعية للاجنبي .. وما شروعهم الفوري باعادة بناء مادمره العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي الاثم .. وسباقهم مع الزمن لاعادة مجرى الحياة الطبيعية سوى التعبير الحقيقي عن روح البذل والعطاء لهذا الشعب وحبه للحياة الحرة الكريمة .. ويكفي شعب الصمود الملحمي فخرا انه اصبح النموذج الحي لكل الجماهير العربية وشعوب الارض الرافضة للاستغلال والتبعية للمصالح الامبريالية والصهيونية .. ويكفيه عزاً وزهواً انه اول من فضح السياسة الاميركية الغربية العنصرية بكامل ابعادها وكشف الخلل الفاضح في النظام الدولي القائم على ازدواجية المعايير في التعامل مع قضايا الشعوب المصيرية .. وسيذكر له التاريخ انه برفضه للظلم وصموده بوجه التجمع الاثم لثلاثين دولة تتقدمها اميركا والدول الاستعمارية اعاد لامة العرب عزها الذي يتناسب ودورها الحضاري المشرق عبر التاريخ .

الثـــورة

الامم المتحدة تعد خيارات للسلام في منطقة الخليج

انصات ـ خاص :

ذكرت وكالة رويتر للانباء ان موظفين تابعين للامين العام للامم المتحدة يعملون حاليا على وضع خيارات مختلفة لحفظ السلام في منطقة الخليج .

وقالت ان مجلس الامن لم يتخذ بعد قرارا بشان طبيعة قوة حفظ السلام .

من جهة اخرى اعلن زعيم حزب العمال البريطاني المعارض بعد اجتماعه بالامين العام للامم المتحدة امس الاول ان الامم المتحدة تبحث مسالة مراقبة الحدود العراقية الكويتية جوا في اطار عملية لحفظ السلام تقوم بها في المستقبل .

اصابة ٧ فلسطينيين في اشتباكات بغزة

تشديد الاجراءات الامنية خلال زيارة بيكر

فلسطين المحتلة ـ ٨ ـ واع : اصيب سبعة فلسطينيين بجروح جراء اطلاق الرصاص عليهم من قبل الجنود الصهاينة اثناء الاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في قطاع غزة المحتل امس .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان اعنف هذه الاشتباكات وقعت في مخيم رفح جنوبي قطاع غزة حيث جرح ستة فلسطينيين .

وعلى الصعيد نفسه ذكرت اذاعة عمان ان مسيرة نسائية جرت في مدينة رام الله امس نددت بممارسات قوات الاحتلال الصهيوني .

من جهة اخرى اصدرت الشرطة الصهيونية أوامرها باغلاق مدرسة الفتاجية للبنات في مدينة القدس المحتلة لمدة اسبوعين اثر الاضطرابات التي وقعت فيها يوم امس .

وذكرت اذاعة العدو في نبأ لها بالعبرية التقط في بغداد ان قوات الشرطة سيتم تعزيزها بوحدات اضافية خلال زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي للكيان الصهيوني ولمناسبات اخرى هي حلول شهر رمضان وذكرى يوم الارض وعيد الفصح .

وافرجت السلطات الصهيونية امس عن الصحفي الفلسطيني طاهر شريتح بعد اعتقاله لمدة خمسة اسابيع من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني بتهمة الانتماء الى المقاومة الفلسطينية .

وذكرت مصادر الارض المحتلة اليوم ان الافراج عن الصحفي الفلسطيني تم بموجب كفالة مالية قيمتها خمسة الاف دولار بعد اعتقاله واستجوابه وممارسة شتى انواع التعذيب النفسي والجسدي عليه .

انفجار سيارة مفخخة في مدريد

مدريد ـ ٨ ـ واع : انفجرت سيارة مفخخة مساء امس قرب مقر شركة البناء الاسبانية في العاصمة مدريد .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الانفجار الذي سمع في عدة احياء بوسط العاصمة ادى الى تحطيم زجاج نوافذ مقر الشركة وبعض المباني القريبة دون ان يسفر عن اصابة احد .

ماذا يبحث روكار في واشنطن ؟ !

باريس ـ ٨ ـ واع : اعلن مقر رئاسة الوزراء الفرنسية ان رئيس الوزراء ميشال روكار سيتوجه الى واشنطن بين ٩ و ١١ اذار الجاري في زيارة تهدف بصورة رئيسية الى بحث مسائل تتعلق بالسياسة الاقتصادية والمالية والنقدية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان روكار سيلتقي خلال هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها للعاصمة الاميركية منذ توليه رئاسة الحكومة بالرئيس الاميركي جورج بوش ونائبه دان كويل في ١١ اذار .

وقالت الوكالة انه علم لدى اوساط رئيس الوزراء ان هذا الاجتماع الذي يسبق بثلاثة ايام اللقاء بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس بوش المتوقع في ١٤ اذار في جزر المارتينيك كان مقررا منذ فترة طويلة .

وسيلقي روكار لدى وصوله الى واشنطن كلمة امام منظمة الدول الاميركية قبل ان يختتم في ١٠ اذار المؤتمر الذي تنظمه غرفة التجارة الاميركية حول موضوع فرنسا والولايات المتحدة هوية وطنية ودور دولي .

كذلك سيزور رئيس الوزراء الفرنسي خلال مكوثه في الولايات المتحدة مجلسي النواب والشيوخ وسيلتقي بالمسؤولين الرئيسيين في المجلسين حسب ما علم لدى مقر رئاسة الوزراء .

وهو يدين العدوان ..

مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي يطالب برفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق

طرابلس ـ ٨ ـ انصات ـ واع : دان مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي في بيان اصدره في ختام اجتماعاته في طرابلس الليلة الماضية العدوان الذي تعرض له العراق من قبل القوات الاميركية وحلفائها .

وقال المجلس ان تطورات الحرب في الخليج كشفت حقيقة اهداف هذا العدوان مطالبا بجلاء هذه القوات من الاراضي العربية ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

واكد المجلس في بيانه الذي بثته اذاعة تونس اليوم مساندته للعراق في جهوده الرامية الى اعادة بناء نهضته واهاب بابناء الامة العربية ان يقفوا الى جانب العراق في هذه المرحلة الحاسمة .

وندد البيان بشدة بكل المؤامرات الرامية الى ضرب وحدة العراق .

واكد مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي في بيانه ضرورة ايجاد حل عادل للقضية الشعب العربي الفلسطيني استنادا الى الشرعية الدولية الحقيقية بعيدا عن الازدواجية في التعامل مع القضايا الدولية .

ودعا البيان الى الاستمرار في دعم ثورة الشعب العربي الفلسطيني ونضال اطفال الحجارة وقضية ابنائه اينما وجدوا من كل التجاوزات .

وعبر عن رفضهم بشدة لكل محاولة لتهميش الدور القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

لعدم توفر الامن ..

مسؤول فرنسي يلغي زيارة للصومال

ذكر مصدر دبلوماسي في نيروبي أن المهمة التي كان من المفترض ان يقوم بها في الصومال سكرتير الدولة الفرنسي للعمل الانساني برنار كوشنر ابتداء من اليوم السبت الغيت لعدم توفر الامن في مطار مقديشو .

وكان من المفترض ان يصل كوشنر اليوم الى نيروبي ومنها يتوجه الى مقديشو في اليوم التالي حاملا مساعدة غذائية وادوية الى الشعب الصومالي .

وقال شهود ان اربعة الى خمسة اشخاص قتلوا كما جرح عشرون اخرون بعد ظهر امس الاول في مطار مقديشو في اشتباك بين مجموعتين من مؤتمر الصومال الموحدة وهي الحركة المسلحة الحاكمة في العاصمة الصومالية .

وقال صندوق الامم المتحدة للطفولة يونسيف ان ٤ر٥ ملايين صومالي بينهم ٥ر٢ مليون امراة وطفل يحتاجون الى مساعدة .

وزير خارجية الاردن :

عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف هو الحل الامثل لتطبيق القرارات الدولية

عمان ـ ٨ ـ واع : اكد وزير الخارجية الاردني طاهر المصري ان المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية هو الالية الصحيحة لتطبيق قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وقال المصري في تصريح لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان مبدا الارض مقابل السلام كان دائما موقف الاردن بدون ان يعلق مباشرة على خطاب الرئيس الاميركي جورج بوش .

وكان الرئيس الاميركي قد دعا امس الى تسوية النزاع العربي الصهيوني على اساس مبدا الارض مقابل السلام .

واوضح المصري ان الرفض الصهيوني لتطبيق معادلة الارض مقابل السلام لايجوز ان يبقى حائلا دون عقد المؤتمر الدولي للسلام وبدون التقدم نحو حل القضية الفلسطينية وهذا الامر من مهمات المجتمع الدولي بشكل عام والولايات المتحدة الاميركية بشكل خاص .

في ضوء زيارة بيكر

حزب اردني يرفض الطروحات الاميركية

عمان ـ ٨ ـ واع : دان حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) الزيارة التي يعتزم وزير خارجية الولايات المتحدة بيكر القيام بها الى دول المنطقة .

واكد الحزب في بيان وزع في عمان اليوم رفضه للتوجهات والطروحات الامبريالية الجديدة التي تستهدف اخضاع المنطقة للنفوذ الاميركي .

ودعا البيان الى تكثيف الجهود ورص الصفوف لمواجهة المخططات الاميركية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية .

معارك بالدبابات في شوارع تيرانا

الف لاجيء الباني يصلون الى ميناء ايطالي

تيرانا ـ ٨ ـ واع لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم الليلة الماضية اثناء اشتباكات وقعت في تيرانا عاصمة البانيا بين المواطنين وقوات الامن .

اعلن ذلك احد ممثلي منتدى حقوق الانسان في البانيا فيما ذكرت وزارة الداخلية ان حصيلة الاشتباكات كانت قتيلاً واحداً واكثر من عشرة جرحى .

وذكر احد ممثلي المنتدى ان شخصا سحقته دبابة في مكان قريب من حي السفارات .

وبدات الاشتباكات عندما حاول الاف الاشخاص الوصول الى حي السفارات في تيرانا .

في غضون ذلك وصلت الى ميناء برنديزي في جنوبي ايطاليا مساء امس سفينة اخرى تحمل اكثر من اربعة الاف لاجيء الباني الامر الذي رفع عدد اللاجئين الالبان الذين نزلوا في هذا الميناء امس الى احد عشر الف شخص .

واوضحت ادارة الميناء ان السفينة تجيند التي ترفع علم بنما [illegible]

وتم توجيه السفينة الى رصيف كان مهجوراً نظراً لان بقية ارصفة الميناء رست امامها سفن وقوارب البانية اخرى وكانت سفينتا شحن البانيتان قد انزلتا في وقت سابق امس ٦٥٠٠ لاجيء بينما نزل عشرات اللاجئين الاخرين من زوارق صيد .

من جانب اخر اعلنت الحكومة الايطالية انها تعتزم اعادة حوالي عشرة الاف من اللاجئين الالبان الى بلادهم بعد ان تمكنوا من النزول في ميناء برنديزي .

وقال متحدث رسمي باسم الحكومة الايطالية ان هؤلاء اللاجئين في ما عدا قلة منهم هربوا من بلادهم لاسباب اقتصادية اكثر منها سياسية .

وذكرت الانباء ان الحكومة الالبانية اتخذت عدة اجراءات

البقية ص ٧

في ٣١ اذار

البانيا تدعو برلمانات عالمية لمتابعة انتخاباتها

بلغراد ـ ٨ ـ واع : دعت السلطات الالبانية ممثلي المجلس الاوربي والمجموعة الاوربية وبرلمانات ١٥ دولة واعضاء في لجنة الكونغرس الاميركي لاتفاقات هلسنكي الى متابعة الانتخابات التشريعية في ٣١ اذار الجاري وهي اول انتخابات يواجه فيها الحزب الشيوعي الالباني مرشحين من المعارضة .

واوضحت وكالة الانباء [illegible] برلمانات ايطاليا والمانيا وفرنسا واسبانيا والنمسا وبريطانيا وفنلندا والسويد وبلجيكا وهولندا والاتحاد السوفيتي ولوكسمبورغ واليونان والمجر وتشيكوسلوفاكيا .

واكد حزب المعارضة الالبانية الرئيسي الحزب الديمقراطي منذ بداية الحملة الانتخابية على ضرورة ان يدعى مراقبون اجانب الى متابعة سير اول انتخابات [illegible] في البانيا .

استفتاء لـ «تاس»

ست جمهوريات تقاطع استفتاء حول الكيان الموحد للاتحاد السوفيتي

موسكو ـ ٨ ـ واع : افادت وكالة تاس السوفيتية اليوم ان جمهورية اذربيجان السوفيتية (القوقاز) ستشارك في استفتاء ١٧ اذار الجاري حول مستقبل الاتحاد السوفيتي وذلك بعد التصويت حول هذه المسالة في مجلس نواب الشعب في باكو .

وجمهورية اذربيجان هي الاخيرة من بين ١٥ جمهورية تعلن موقفها من هذه المسالة .

واضافت تاس دون اعطاء المزيد من التفاصيل ان التصويت تم بعد يوم كامل من المناقشات الحادة .

وترفض ست جمهوريات سوفيتية [illegible] في الاستفتاء وهي [illegible] مندوبو هذه الجمهوريات اجتماع مجلس الاتحاد (الهيئة التي تقوم بتنسيق سياسة المركز مع الجمهوريات) الذي انجز الاربعاء الماضية مزيجا نهائيا لمعاهدة الاتحاد الجديدة التي ستستخدم لاصلاح الدولة السوفيتية .

وقد وقع مندوبو الجمهوريات الثماني المشاركة في الاستفتاء (روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا واوزبكستان وطاجكستان وكازاخستان وتركمانستان وقرغيزيا) على هذا النص الذي يجب ان يحظى بموافقة البرلمان في كل منها وفي المقابل فان اذربيجان التي شاركت [illegible]

مؤتمر حقوق المراة الدولي

قرار يدعو الى منح الفلسطينين حق تقرير المصير

انصات ـ واع :

اتخذ المؤتمر الدولي لحقوق المراة المنعقد في فيينا قرارا يدعو الى منح الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره والعودة الى وطنه واقامة دولته الفلسطينية .

وقد صوتت الى جانب القرار ٢٨ دولة معظمها من الدول غير المنحازة والدول العربية فيما امتنعت ١٤ دولة عن التصويت بضمنها الدول الاوربية .

وكانت الولايات المتحدة الدولة الوحيدة التي عارضت القرار حيث هاجمت المندوبة الاميركية القرار [illegible]

كلام ساخن في جو هادىء

حضارة الكذب والخديعة ٣

ناصيف عواد

قلنا في ختام الحلقة السابقة من هذا الحديث : ان الرئيس الاميركي بوش ومن تحالف معه ضد العراق ، يسعون الى فرض العصر الصهيوني على العرب والعالم ، وان العراق بقيادة صدام حسين هو الذي يقود النضال للحيلولة دون تحقيق هذا الهدف الاجرامي ، واضفنا بان العالم سيعرف اهمية ما يقوم به العراق بقيادة صدام حسين ، وسوف يندم كل الذين يناصبونه العداء عندما يدركون اخطار الصهيونية العالمية على بلدانهم وعلى اقتصادهم وعلى الانسانية .

ولم يكن ما قلناه نابعا من حبنا لصدام حسين ، او من ايماننا بصواب مايقوم به فقط . بل من متابعة ما يجري في العالم على الصعيد الكوني من جهة . وما جرى ويجري في وطننا العربي والدول المحيطة به من جهة اخرى ، وبخاصة خلال السنة الاخيرة التي شهدت تصعيدا غير مالوف في التآمر على العراق . مازلنا نعيش ذيول اخطر صفحاته واكثرها عنفا واشدها سوادا . ذلك انه لم يحدث في تاريخ البشرية ان استنفرت قوى الشر في العالم ، بهذا الشكل الهستيري ضد دولة واحدة كل جريمتها انها بنت قوة عسكرية وهي تدافع عن نفسها وعن امتها العربية طوال ثماني سنوات . وانها استطاعت ان تبلغ مرحلة من التقدم العلمي والصناعي والحضاري ، بعثت الامل من جديد في نفس الانسان العربي . وجددت ثقته بامته . بمقدار ما اثارته من فزع في قلوب الاعداء الصهاينة ومن خوف على مستقبل مشروعهم الاستعماري الاستيطاني الذي زرعوه بالتواطؤ مع الغرب في قلب الوطن العربي . وان قيادتها ادركت ابعاد ما تشهده الساحة الدولية من تحولات فقررت ان لاتكون الامة العربية هي الخاسر الاكبر نتيجة هذه التحولات .

كما لم يحدث في تاريخ الامة العربية الحديث ، ان بلغت الخيانة عند بعض الحكام فيها ، هذه الدرجة من الخسة والتجاسر على الاصطفاف علنا في خندق اعداء الامة بما فيهم الكيان الصهيوني ، ضد القوة العربية التي تحدت ارادة الاعداء ، واصبحت تشكل قدرة الردع الوحيدة في وجه الغطرسة الصهيونية واهدافها التوسعية .

فبدلا من وقوف هؤلاء الحكام الى جانب العراق الذي حماهم وحمى البلاد التي يتحكمون بثرواتها من اعتى الموجات التي ظلت تهددهم طوال العقد الماضي ، ودعم قوته العسكرية والعلمية والاقتصادية التي هي في النهاية قوة للعرب كلهم ، وصل بهم التآمر عليه حد التحالف المباشر مع الامبرياليين والصهاينة ، واستقدام قواتهم العسكرية الى الارض العربية التي يتحكمون بها وانفاق مليارات الدولارات عليها من الاموال العربية المنهوبة لتمكينها من مهاجمة العراق بهدف القضاء على قوته ، وعلى قيادته التي بنت هذه القوة فرفعت راس العرب عاليا .

ان العدوان الذي قامت به اميركا ومن تحالف معها من القوى الغربية وغيرها ، ضد العراق ، يشكل نقطة سوداء كبيرة في تاريخ الانسانية ، وفي تاريخ اميركا نفسها وسوف يظل علامة عار في التاريخ العربي ، يلاحق الحكام الخونة من الاعراب الذين شاركوا فيه الى ابد الدهر . فهو اضافة الى كونه حلقة متقدمة وخطيرة في المسلسل التآمري الغربي الاستعماري الطويل على الامة العربية ، والذي ابتدأ مع بداية هذا القرن ، يعكس مقدار ما الحقته الصهيونية العالمية بعقيدتها العنصرية وبالاساليب غير الاخلاقية التي تتبعها ، وبتاثيراتها الاجرامية من تشويه بالمبادىء الانسانية التي تدعي الحضارة الغربية الحديثة انها قامت عليها وبالعقيدة المسيحية التي يتظاهر الغرب بحملها والايمان بها : ولا يغير من هذه الحقيقة ، او يقلل من القلق الذي باتت تثيره الهيمنة الصهيونية على حضارة الغرب في المجتمعات الغربية نفسها ، ما قامت به الامبريالية والصهيونية من خداع للراي العام الغربي بخاصة والعالمي بعامة ، بادعائها ان العدوان على العراق انتصار للشرعية الدولية ، وان لا علاقة له بالصراع العربي الصهيوني ، او ما تثيره القوة العراقية من قلق وخوف على الكيان الصهيوني والمشروع الامبريالي الاستيطاني الذي يمثله .

لقد عمدت الامبريالية الاميركية والصهيونية ، من اجل تمرير هذه الخدعة ولمحاولة تبرئة الحضارة الغربية من الخضوع للهيمنة الصهيونية ، الى تجنيد اوربا بمجملها لمشاركة اميركا في عدوانها على العراق ، ليس لضعف في قوة الاخير او لنقص في ترسانتها من الاسلحة الحديثة والفتاكة بل لايهام الراي العام الاميركي والاوربي بان التحالف الذي تقوده اميركا ضد العراق ، يمثل حرص الغرب وحضارته على القيم التي تدعيها هذه الحضارة والمبادىء التي تتظاهر بتبنيها والايمان بها .

كما استخدمت كل اساليب الترهيب والترغيب ووسائل شراء الذمم لضمان مساندة بعض الدول الاسلامية لهذا التحالف ، ولتوفير اعداد رمزية من منتسبي جيوش بعض الدول الاسلامية ضمن قوى التحالف الامبريالي الصهيوني الموجه ضد العراق ، وذلك للتخفيف من حرج حكام السعودية امام مسلمي العالم لاستقدامهم الى الارض التي حرم الرسول صلى الله عليه وسلم وجودهم عليها من جهة ، ولايهام الراي العام الاسلامي من جهة اخرى ، بان ما تقوم به قوى التحالف الغربي ضد العراق ، ليس عدوانا غربيا على دولة عربية مسلمة اصبحت تخيف الكيان الصهيوني وتطالب بتحرير بيت المقدس من الاحتلال ، بل هو عمل دولي جماعي يشارك فيه مسلمون ومسيحيون ويهود ، ضد دولة اعتدت على دولة جارة لها ، فانتهكت القانون الدولي !!!

وامعانا في التضليل ، وفي تسويق هذه الخدعة ، دفعت اميركا بعملائها من الحكام العرب الى المشاركة الفعلية في هذا العدوان بعد ان وفروا لها باسم الجامعة العربية غطاء التواجد فوق ارض نجد والحجاز فلوجدت فئة في صفوف العرب هي اشد ما تكون حاجة اليها لتنفيذ مخططها الاجرامي في السيطرة على الوطن العربي ، وفرض التسوية للصراع العربي الصهيوني بما يخدم اهدافها واهداف الصهيونية العالمية وكيانها المغتصب لارض فلسطين والاراضي العربية الاخرى وتظاهرت امام الراي العام الغربي بان ما تقوم به ليس انصياعا للمخططات الصهيونية او حماية للكيان الصهيوني من الخطر الذي بات يتهدده بسبب ما يمتلكه العراق من قوة ، بل استجابة لارادة عربية وحماية لدول عربية صديقة للغرب من الخطر العراقي الذي يتهددها .

ولكي تكتمل لعبتها في الخداع والتضليل ، عمدت اميركا الى استغلال سيطرتها على هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ، فانتزعت العديد من القرارات التي تبرر لها العدوان ليس بسبب حاجتها الى التبرير امام العالم الذي اصبح في مجمله تابعا لها وخاضعا لغطرستها ، بل امام الراي العام الاميركي اولا والغربي ثانيا ، الذي بدأ يثقل ضميره انحياز اميركا الاعمى الى الكيان الصهيوني رغم استمرار احتلاله للاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى ، وما يقوم به من تصرفات عنصرية وقمع وحشي ضد المواطنين الفلسطينيين وغيرهم ممن يقبعون تحت الاحتلال الصهيوني .

كما منعت الكيان الصهيوني الذي سبب وجوده في قلب الوطن العربي كل المشكلات القائمة فيه ، من المشاركة في هذا العدوان ، بل من الرد على الضربات الصاروخية العراقية التي انهالت عليه لاول مرة منذ قيامه ، مع ان اصل العدوان والمؤامرة التي قادت اليه ، هو خوف هذا الكيان والحريصين على بقائه وامنه من القوة العراقية ومن القيادة التي بنت هذه القوة ، كما دأب المسؤولون فيه على التصريح منذ سنوات وان الهدف الذي قام العدوان لتحقيقه ، هو محاولة القضاء على هذه القوة وعلى القيادة التي بنتها معا ، كما اصبح معروفا لدى الجميع ، ومعلنا من قبل اميركا وكل الذين تحالفوا معها ، بعد ان سقطت الذرائع الاخرى التي غلفوا عدوانهم بها .

ولكن ، هل نجحت هذه الخديعة : والى متى يستمر تاثيرها على الراي العام الاميركي والغربي ؟

قد يظن البعض وفي مقدمتهم بوش وغيره من قادة الدول الاوربية الذين شاركوا في عملية الخداع هذه ، انهم نجحوا في تمرير خدعتهم رغم ظهور العديد من الاصوات المعارضة لسياستهم ولعدوانهم في اميركا والدول الغربية الاخرى . ورغم اقدامهم على ممارسة انواع من الضغط على وسائل الاعلام والاعلاميين في مجتمعاتهم ، بشكل يتنافى تماما مع ما يدعونه من ديمقراطية ، ومن احترام لحرية التعبير في هذه المجتمعات . غير ان ذلك غير صحيح ، وهم انفسهم يعرفون الوسائل والاساليب التي مارسوها من اجل اظهار تاييد الراي العام لهم ومقدار الكذب الذي قامت اجهزتهم بترويجه ومازالت ، دون اي شعور بالخجل او الخوف على مصداقيتها في سبيل تمكينهم من ارتكاب ما قاموا به من تضليل ومن همجية تفوق في وحشيتها ابشع ما ارتكب في التاريخ . ولئن لم تظهر حتى الان نتائج هذا الكذب او الصورة الحقيقية لهذه الهمجية بسبب تهليلهم لما يدعونه من نصر ، وبالاعلان عن قرب عودة بعض مرتزقتهم الى اوطانهم لالهاء الراي العام عن مراجعة ما تم ، وبالتستر على اعداد الذين اصيبوا في هذه الحرب ، فان الصورة الحقيقية لذلك كله سوف تظهر قريبا عندما تهدأ العواصف وتظهر الحقائق ، وتتكشف الاهداف التي قاموا بعدوانهم من اجل تنفيذها .

ومن ذلك ، ورغم كل الكذب والتزوير والتضليل الذي مارسته اميركا ومن تحالف معها من الاجانب ومن الخونة الاعراب ، ورغم المكابرة التي ابدوها في رفض الربط بين قضية الخليج والقضية الفلسطينية التي هي اساس لكل المشكلات التي تشهدها المنطقة وتعاني منها ، فانهم اضطروا الى التحرك السريع لمحاولة فرض تسوية لهذه القضية سوف ترفضها الامة العربية بالتاكيد ، علاوة على رفض الشعب الفلسطيني وقيادته لها ، لأنها ستكون على حساب الفلسطينيين والعرب ، رغم ما سيحاولون اضفاءه عليها من ، مسلحيق تجميل ، وما سيرافقها من محاولات كاذبة في ادعاء ممارسة الضغط على الكيان الصهيوني ، وما يحشدون لها من موافقات لحكام خونة من الاعراب .

واذا كنا لانتوقع من الراي العام الغربي الذي مازال متاثرا الى حد بعيد بالدعاية الصهيونية ان ياخذ الموقف نفسه من هذه التسوية او ان يطالب دول التحالف التي اعتدت على العراق ، بتطبيق قرارات مجلس الامن الصادرة على امتداد ما يزيد على اربعين سنة على الكيان الصهيوني بالطريقة التي مارستها ضد العراق فاننا متاكدون من ان ذلك سوف يثير جدلا في اوساط الراي العام الغربي لن ينتهي ، وان الكثيرين من الغربيين وبخاصة الاوربيين سوف يكتشفون حقيقة القيم التي تدعيها حضارتهم وزيف المبادىء التي يتظاهرون برفعها والايمان بها ، ولسوف تكبر هذه الحقائق ، عندما يرون بالملموس الحصيلة النهائية لهذا العدوان ويقارنون بين ما سوف تحصل عليه اميركا والصهيونية من فوائد مالية واقتصادية وبين ما تحصل عليه بلدانهم .

عندها سوف يندمون لانجرازهم الانتهازي وغير الاخلاقي وراء اميركا والصهيونية في عدوانهما على الامة العربية التي لا حياة لاوربا الا بالتعامل معها وفق ما يخدم مصلحتيهما معا ، كما سيندم الاميركيون وربما كان من بين من سيندم منهم بوش اذا كان ولاؤه لاميركا صادقا وصميميا وليس للصهيونية عندما يكتشفون ان المستفيد الاول والاخير من هذا العدوان هو الحركة الصهيونية بكيانها المصطنع في فلسطين وبامبراطوريتها المالية والاعلامية وليس الشعب الاميركي .

وسيظل العراق الشامخ والصمود البطولي الذي ابداه في مواجهة هذا العدوان وافشاله والمواقف المبدئية التي يؤمن بها .. سيظل ذلك كله ناقوسا يقرع في ضمير العالم فتتعاظم اصداؤه الى ان تسقط الحضارة الغربية الزائفة وينتهي العصر الصهيوني وتعم الحضارة العربية ـ الاسلامية بروحها الانسانية ومرتكزاتها الروحية وبفهمها العميق والخلاق لدور المادة في حياة البشر .

حصــــاد مابـــذرنــا

اياد ميشيل عفلق

ان صمود العراق الملحمي امام العدوان الذي شنته عليه قوى الشر . ووقوفه في وجه الغطرسة والنفوذ الاميركي الصهيوني الذي طغى على عصرنا الحالي فرضخت له وتراجعت امامه دول عظمى ، افشل المؤامرة الكبرى التي استهدفت الامة العربية من خلاله ، ومنعها من تحقيق اهدافها لهذا وان لم نكن قد حققنا كل اهدافنا وطموحاتنا ، فاننا انتصرنا ، في جوانب عديدة في هذه الحرب غير العادلة وغير المتكافئة التي فرضت علينا .

لقد انتصرنا لاننا صمدنا اكثر من سبعة اشهر بوجه اكبر عملية حصار اقتصادي وعسكري جائر عرفها التاريخ شملت حتى الغذاء والدواء .. وصمدنا صمودا اسطوريا لاكثر من اربعين يوما بوجه اكبر هجمة عسكرية شهدها تاريخ البشرية القديم والحديث . شاركت فيها اكثر من ثلاثين دولة بينها ثلاث دول عظمى او كبرى بالمقاييس المادية .

انتصرنا في ام المعارك لاننا افشلنا المخطط الاميركي الصهيوني الرجعي الهادف الى القضاء على القوة العسكرية العراقية وعلى الجيش العراقي البطل فقد دافعنا عن حدود العراق دفاع الابطال ، مما ارغم الاعداء على الاعلان عن وقف اطلاق النار من طرف واحد بعد ان كانوا يعلنون صراحة عن تصميمهم على مواصلة العدوان لتحقيق اهدافهم في القضاء على جيش العراق البطل وقيادته التاريخية .

لقد انتصرنا لاننا عبرنا عن اماني الملايين من الجماهير العربية الرافضة للهيمنة الاميركية الصهيونية على بلادنا . واعدنا لهذه الجماهير الثقة بالنفس وبقدرات امتنا اللامحدودة .

انتصرنا في ام المعارك لاننا فرضنا طرح القضية الفلسطينية على مسرح الاحداث الدولي بعد ان كانت منسية في مجرات الامم المتحدة منذ اكثر من اربعين عاما . وانتصرنا حين دكت صواريخ الحسين والحجارة السجيل تل ابيب وباقي اوكار الصهاينة ، ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني ، محطمين بذلك اسطورة الامن (الاسرائيلي) ، ومتغلبين على احدث صواريخ التقاطع الاميركية

انتصرنا لاننا افقدنا الولايات المتحدة الاميركية المكانة الاولى التي كانت تدعيها بين دول العالم وذلك على كل الاصعدة والاعتبارات ، فقد سقطت الولايات المتحدة الاميركية من المكان الاول بين الامم من حيث المقاييس المادية حيث لم تستطع وهي الدولة العظمى ، تمويل عدوانها الغاشم على العراق بنفسها وهذه اولى واهم المقومات المادية للدولة العظمى او الكبرى حسب النظريات المعروفة في هذا المجال ، بل لجأت الى طلب المعونات المالية من دول عديدة واستعملت كل الاساليب بما فيها التهديد والترغيب للحصول على هذه المعونات .

كما فقدت الولايات المتحدة الاميركية مكانتها الاولى بين الامم حسب المقاييس العسكرية حيث انها اضطرت الى الاستعانة بالجيوش الاطلسية وعدد من جيوش الدول بلغت في مجملها ثلاثين دولة لتشن عدوانها على العراق . ومع ذلك فقد تقهقرت قواتها امام القوات العراقية الباسلة في عدة مواقع ، اذ حارب جنودنا البواسل حرب الابطال الشجعان حيثما حصلت المواجهة بينما حارب المعتدون الاميركيون وحلفاؤهم حرب الجبناء ، فاستخدموا ، رغم عدتهم وعددهم ، القصف الجوي عن ارتفاعات شاهقة ومسافات شاسعة بابشع الصور طوال مايزيد على الاربعين يوما متجنبين المواجهة البرية .

والاهم من كل ذلك ان الولايات المتحدة الاميركية سقطت من مكانها الاول الذي تدعيه وذلك من حيث الاعتبارات الاخلاقية التي يفترض ان تتحلى بها دولة تدعي العظمة ، حيث انفضحت بالكامل سياستها المعادية للشعوب والقائمة على استغلال ثرواتها وتحديد مصيرها بالصورة التي تناسب مصالحها الذاتية . كما انفضحت السياسة المزدوجة التي تمارسها ادارتها تجاه قضايا المنطقة من خلال تبنيها للكيان الصهيوني ودعمها لسياسة الاحتلال والاضطهاد التي ينتهجها هذا الكيان . وهكذا فقد اجبرها العراق على اظهار وجهها القبيح المجرم وروحها الشريرة وعلى التنكر للشعارات التي تنادي بها ، كما فضحت ام المعارك الكثير من الدول الغربية التي شاركت اميركا في العدوان على العراق وكشفت زيف الشعارات التي ترفعها هذه الدول وتتستر بها .

انتصرنا في ام المعارك لاننا حافظنا على وحدة العراق واستقلاله اللذين كانا من اول واهم اهداف العدوان الغاشم على العراق العظيم . فاذا استذكرنا التاريخ الحديث وبالتحديد الحرب العالمية الثانية ونتائجها . نرى ان الحلفاء استطاعوا ان يقضوا على قوة المانيا العسكرية وان يحتلوها ويقسموها الى شرقية وغربية رغم ان المانيا لم تكن وحدها ، فكانت معها دول المحور المؤلفة من اليابان وايطاليا اللتين كانتا تتمتعان بوزن عسكري وسياسي مهم . اما في ام المعارك فقد اجتمع على العراق وحده اكثر من ثلاثين دولة تضم دول الحلفاء انفسهم بالاضافة الى دول المحور (بجهدها العسكري المباشر او بالتمويل) ودولا اخرى اسهمت عسكريا وماليا في هذه الحرب غير العادلة . وبالرغم من كل هذا التكالب الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الامم استطاع العراق ان يخرج سالما من حيث استقلاله وارادته ووحدة اراضيه وثبات قيادته التاريخية . فهذا الانجاز هو صفعة قوية لدول العدوان وعلى راسها اميركا والكيان الصهيوني ، وهو الضمانة والسبيل لحفاظ العراق على امنه الوطني والقومي وقراره السياسي بوجه هذه المؤامرة الكبرى التي لم تنته بعد . وهذا الانجاز هو الكفيل بخوض معركة البناء التي لايقل فيها التحدي عن تحدي الحصار والعدوان العسكري . فقيادتنا التاريخية ، وبما عرف عنها من تصميم وارادة وحب للبناء واجادة له قل مثيلها ، كفيلة بان تقود مسيرتنا لاعادة بناء مادمره المعتدون الاميركيون والاطلسيون باسرع وقت وبافضل صورة .

واخيرا وليس اخرا ، انتصرنا في ام المعارك لاننا لم نصمد في وجه اكبر هجوم لاكبر قوة عسكرية على وجه الارض فحسب ، بل صمدنا بوجه اكبر هجمة لاضخم قوة مسيطرة على وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في العالم . فاميركا وباقي الدول الغربية المشاركة في العدوان على العراق مثل فرنسا وبريطانيا وايطاليا وغيرها تشكل القوة المسيطرة على ٩٩ بالمئة من وسائل الاعلام المؤثرة في العالم من خلال ماتمتلكه من وكالات انباء عالمية واذاعات ومحطات تلفاز وصحف ومجلات وانواع المطبوعات التي جندت لقولبة الراي العام العالمي وتوجيهه باخطر عمليات غسل الدماغ والتزوير في التاريخ .

لقد فضحت ام المعارك ، وبصورة نهائية لاشك فيها ولا لبس ، كل الخونة من الحكام العرب الذين وصلوا في التآمر على الامة العربية الى درك لم يتوقعه منهم حتى من عرفهم على حقيقتهم من قبل . فاصطفوا دون خجل ولاحياء في خندق «اسرائيل» والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وغيرها من دول الغرب ذات الماضي الاستعماري العريق ، اصطفوا في خندقها لمحاربة العراق ولتدمير قوته العسكرية ، القوة العربية الوحيدة التي استطاعت ان ترهب «اسرائيل» ، وان تحقق التوازن الاستراتيجي معها ، الامر الذي طالما سعى العرب الى تحقيقه ، هؤلاء الخونة لن يفلتوا من قبضة الشعب ، فساعة الحساب الشعبي لآتية لامحال . وان التفاعل الجماهيري من اقصى الوطن الى اقصاه ينبىء بقرب ساعة الغضب الكبير .

ان هتاف الجماهير العربية لصمود العراق وللقائد الرمز صدام حسين والتفافها حوله ، هو دليل على تعطش هذه الجماهير للبطولة ولرغبتها في التحرر من قيود العبودية والذل والقهر التي كبلت به لعصور مضت ، واستعدادها لاستعادة دورها الانساني والحضاري الذي لعبته في التاريخ . والذي يليق بها كامة حاملة رسالة انسانية وبانية اول واعرق الحضارات على وجه الارض .

لذلك كله ، يحق لنا ان نهزج بكل صوتنا : يامحلى النصر بعون الله . فالامور لاتقاس بالمطلق ولكن ضمن اطار ظروفها وخلفياتها وقد حققنا في ام المعارك ما اعاننا الله على تحقيقه وهو ليس بقليل ، ولكننا لم نكمل المسيرة بعد . ومثلما قال الرفيق القائد المجاهد صدام حسين : «ان ابواب القسطنطينية لم تنفتح امام المسلمين في اول محاولة جهادية » فطريقنا مازالت طويلة وان كانت ام المعارك قد قربتنا من اهدافنا بشكل كبير . وان حصاد ما بذرناه في ام المعارك ستراه عيوننا عما قريب باذن من الله .

ويبقى العراق الحلم والحقيقة

● د.سلمان زيدان
الجامعة المستنصرية

كشفت المواجهة الكبرى بين جمع الايمان والحق الذي قاده العراق المجاهد وما يزال يرفع فيه راية الله اكبر عالية شامخة عزيزة وبين جمع الكفر والباطل الذي قادته الولايات المتحدة الاميركية الامبريالية (الدولة العظمى رقم واحد في العالم) ، كشفت هذه المواجهة الكثير من الحقائق وابطلت الكثير من الادعاءات التي روجت لها طويلا اجهزة الدعاية والاعلام الغربية فاعمت الابصار واشغلت عقول البعض ممن لا تهمه قيم الشرف والكرامة والزهد الانساني النبيل والعفيف من كل غرض ومكيدة وسوء ..

والمواجهة الكبرى كشفت بطلان ادعاءات الادارة الاميركية الامبريالية بالدفاع عن حقوق الانسان ورعاية الشرعية الدولية والحرص على تطبيق القرارات الصادرة عن المنظمات الدولية ، وكشفت عورة الانظمة الغربية وغدرها وخداعها للشعوب وتنصلها عن التزاماتها ، بل انها فضحت بشكل لا مثيل له العقلية الاستعمارية المقيتة التي يتصرف بها الحكام الغربيون بحيث لم يفترق هؤلاء عن تاريخ انظمتهم الاستعمارية في قتل وابادة الناس في الارض ضمانا لمصلحتهم وانانيتهم وحقدهم على الاخرين ، ناهيك عن ان هذه الانظمة الاستعمارية وقفت موقفا مخزيا لها الان وفي المستقبل حينما اعلنت عن انها هي التي تمتلك حق تقرير مصير الشعوب وهي التي تقود العالم في اطار النظام الدولي الجديد الذي تريد اميركا العدوان والشر تطبيقه في الارض ، متناسية ادعاءاتها حول الديمقراطية وحق الانسان في ان يختار الطريق الذي يريد .

والمواجهة الكبرى كشفت خسة وخيانة بعض الانظمة العربية والحكام العرب امثال فهد النذل وحسني العار والذل واسد المنافق والمتاجر القذر بائع الجولان واعطت للجماهير العربية كلها صورة وواقع الامة العربية ونفاق الكثير من الحكام وارتباطهم العضوي بالحلف الشيطاني العدواني الذي تتزعمه اميركا بل ان الامر وصل حدا بهؤلاء العبيد لتنفيذ كل ما تريده الادارة الاميركية وحلفاؤها الاستعماريون الغربيون ومخلبهم العدواني في فلسطين المحتلة من اجل الحفاظ على كراسي الحكم التي ستتساقط منها الرؤوس العفنة الكثيرة سواء من قبل اصحاب الارادة الوطنية والقومية او من قبل الاسياد انفسهم حينما يرون ان دور هذا الحاكم او ذاك قد انتهى ولم يعد بنافع للسياسات الاستعمارية في الزمن اللاحق .

ولذلك فان الهيمنة الاستعمارية على المنطقة العربية التي وضع دهاقنة الغرب والصهيونية العالمية مخططها الاجرامي في تمزيق امة العرب وقتل بؤرة الاشعاع فيها والمتوقدة ابدا في العراق الصامد العظيم ، لا يمكن ان تحقق اهدافها بالكامل وفق ما هو مرسوم لها ما دام العراق وشعبه البطل قد نجح في التصدي والصمود الشجاع وما دامت روح الكفاح ورسالة الايمان عامرة في نفوس العراقيين وقيادتهم التاريخية وما دامت راية (الله اكبر) خفاقة تحرسها سواعد الرجال المؤمنين بقيم السماء والارض والشرف والشهادة . فالمنطقة العربية ورغم ما اصاب العراق من دمار وتخريب في مؤسساته وبنيته الاقتصادية والعلمية من جراء العدوان الغاشم الامبريالي الاميركي والاطلسي الصهيوني ، فانها ستبقى المنطقة المرشحة للتفجر والتفجير الدائم ضد قوى الطغيان والخيانة والذل والعار والهيمنة الاجنبية ما لم ينظر الى حقوق الامة العربية نظرة جدية وصادقة وليست نظرة مصلحية وقتية . بل اننا على يقين من ان نجاح العراقيين وتصديهم لاعتى هجمة شريرة باغية اسهم فيها ثلاثون دولة بزعامة الدولة العظمى الاولى في العالم ، هو نجاح للامة كلها وللانسانية كلها وسيفتح الابواب واسعة امام شعوب الارض المكافحة للانتفاض على اوضاعها واوضاع حكامها لا سيما في الوطن العربي الذي تتعمق في كثير من اقطاره الهوة بين الحاكم وشعبه وبين الاقطار الغنية الفاسدة المتآمرة والذليلة والتابعة للاجنبي وبين الاقطار الفقيرة التي تتواصل فيها عملية الانسحاق حتى في الجوانب الانسانية لمواطنيها .

لقد حمل ابناء العراق العظيم عبر اشهر المنازلة التاريخية كلها بل وحتى قبل الثاني من اب الماضي ، الام الامة العربية ومشروعية الحياة الحرة الكريمة لكل مواطن شريف وفقير فيها ، بل ان العراقيين حملوا رسالة الايمان في عقولهم وقلوبهم وقدموا من اجلها التضحيات الجدية في الرجال وحتى الاطفال والنساء والشيوخ الاكرمين ..

كما ان هذا الشعب المجاهد العظيم ما يزال يحمل روح التصدي من دون تردد لتظل راية العز والاباء والكبرياء الوطني والقومي والانساني راية (الله اكبر) مصانة باكف وعقول الرجال المؤمنين بحاضرهم ومستقبلهم . ولا يجب ان يغيب عن بالنا ابدا ان نجاح العراقيين قد كشف الباطل كله الذي استند اليه الاشرار في تنفيذ مؤامرتهم وعدوانهم الغادر على مدن العراق ومعامله ومدارسه ومنشآته الاقتصادية والحضارية والعلمية والخدمية حتى الجامع والكنيسة وملجأ المواطنين وسوق الخضراوات والجسور المدنية ومعمل صنع الحليب للاطفال كانت اهدافا لجريمة الاشرار .. فيالها من خسة وجبن ان يقترف المجرمون بحق شعب العراق كل ما اقترفوه وها هي الحقيقة تعود الينا مؤكدة الصمود الاسطوري لهذا الشعب وتعلقه بالحياة وبالحرية والايمان بالله الواحد الاحد نعم لقد اصبح اسم العراق شاغل الدنيا في حاضرها ومستقبلها واصبح العراقيون رمزا للتحدي والتصدي والايمان والتصميم على الحق ورفض الباطل على الرغم من مواصلة كل اجهزة الدعاية الغربية واعلامها المتطور في التقنية والاساليب النفسية في عمليات التضليل والتزوير والتشويه لحقيقة المعجزة العراقية في الصمود والمطاولة والتحدي والايمان . بل ان الواجب الوطني والقومي يفرض على الجميع لا سيما ابناء هذه الامة العظيمة التي علمت الامم والشعوب ما لم تعلم ، ان ينهضوا او يتعلموا دروس التضحية والمواجهة الشاملة والتحدي والتصدي لقوى البغي والعدوان والدمار .. فالعراق اليوم هو الحلم الوطني والقومي والانساني وهو منارة الدنيا وفسحة الخير الانسانية الوارفة بالعطاء والمحبة والعدالة لكل الناس .. ورغم ما اصابه العراق من تضحيات مادية كبيرة جراء الفعل الجبان للاميركان والصهاينة والاطلسيين والخونة الاعراب وغيرهم من اصحاب السوء والامكانيات المادية ، فانه ستنهض من جديد وستحافظ على بنائك المتجدد مثلما حافظت على مبادئ الايمان والاخلاق والحرية والكرامة .

هكذا من الاصل

في برقيات الى الرئيس القائد من الاتحادات والاحزاب العربية

ستذكر الامة باعتزاز وقفة العراق التاريخية بقيادتكم الحكيمة

حيت الاتحادات والمنظمات والاحزاب العربية الوقفة البطولية للشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بوجه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

جاء ذلك في برقيات تلقاها السيد الرئيس من الاتحادات والمنظمات المذكورة .

وباركت الامانة العامة لاتحاد عمال التجارة العرب وقفة العراق التاريخية بوجه عدوان القوات الاميركية الاطلسية الصهيونية .

وقالت الامانة العامة في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان عمال التجارة العرب سيظلون خلف قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين التاريخية التي ارعبت الاعداء الاشرار .

واضافت ان التاريخ لن يغفر لخونة الامة العربية امثال فهد وحسني الذين وقفوا مع الاجنبي لضرب الشعب العراقي وسيحصدون في تآمرهم الخيبة والعار والخذلان .

واشاد الحزب الديمقراطي السوداني بالدور الذي لعبه الشعب العراقي العظيم وجيشه الباسل بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين وما قدمه من تضحيات من اجل تعميق الوعي الوطني والقومي والشعور بالعزة والكرامة لدى الشعب العربي في كل اقطاره .

واكد الحزب ان ام المعارك ستكون ملحمة للامة العربية في سبيل استرداد حقوقها المغتصبة في فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني في العيش بعزة وكرامة بعد ان سلب الصهاينة حقوقه طوال السنين الماضية .

وحيا الاتحاد العام للتعاون العربي في برقيته وقفة الصمود وصلابة الموقف للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي لاينثني سيادته عن صولة الحق عدوان الشياطين والتنابهم في رفع شان الامة ومبادئها السامية .

وقال الاتحاد في برقيته : حيث تتذكر الامة العربية مآثرها طوال تاريخها الحافل بالمجد فانها ستتذكر في طليعة المآثر وقفة البطولة والمجد التي وقفها السيد الرئيس القائد صدام حسين مع شعبه الابي متحديا جبروت الطغاة وخسة العملاء وغدر الخائنين .

وعاهد الاطباء العراقيون السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكونوا الجنود الاوفياء المخلصين لاهداف وتطلعات الامة العربية ونهضتها .

وقالت نقابة الاطباء في برقيتها ان الاطباء يدركون بكل عمق وتفهم لهذه الهجمة الشرسة التي تكالبت فيها قوى البغي والعدوان من ثلاثين دولة لتحطيم الارادة الحرة للعراق الحديث الذي كان رمز النهضة وعنوان التقدم في وطننا العربي والاسلامي من العالم المتطلع الى الحرية والكرامة وعز الشعوب .

واضافت ان قوى الشر والبغي في الولايات المتحدة والصهيونية والخونة من الاعراب تكالبت ضد نهضة الامة وتطلعاتها في اعادة بناء عزها ومجدها وتقدمها العلمي والتقني والحضاري .

وشدد الاطباء في برقيتهم على الوقوف بصلابة وحزم ضد المخططات الاستعمارية لتقطيع اوصال امتنا العربية وفرض التبعية الاقتصادية والسياسية والحضارية عليها ولن يستمر الاطباء بموقفهم الحازم ضد كل قوى الشر للنيل من كرامة امتنا وقدسية ارضنا .

وحيت جمعية تنظيم الاسر العراقية الوقفة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشعبه العظيم في الوقوف بوجه الهجمة التي استهدفت ارض العراق ومقدساته .

وقال الدكتور سعدون خليفة رئيس الجمعية ان العالم كله شهد على ان العراقيين وقائدهم تصدوا للعدوان وضحوا بكل غال ونفيس من اجل ان تبقى شعلة الحق والنضال بوجه قوى الشر والعدوان مضيئة للاجيال القادمة .

وقال الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق ان الشعب الفلسطيني المكافح ازداد بنصر العراق ثقة بالمستقبل وحتمية الانتصار على الاعداء وتحقيق اهداف الامة العربية .

واكد الاتحاد في برقيته ان جماهير الامة العربية ستبقى خلف القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حتى تحقيق النصر النهائي على اعداء الامة العربية من صهاينة وامبرياليين .

واضاف ان اعداء الامة ارادوا في عدوانهم على العراق اذلال العرب والمسلمين .

وعاهد الاتحاد على ان عمال فلسطين سيبقون جنودا اوفياء للدفاع عن تراب العراق الطاهر ضد كل المخططات الامبريالية والاستعمارية التي تستهدف النيل من العراق والامة .

وعاهدت الامانة العامة لعمال الصحة العرب السيد الرئيس القائد صدام حسين على الوقوف الى جانب العراق مشاريع استشهاد دائمة للدفاع عن الامة والمبادىء والكرامة القومية تحت ظل راية الله اكبر .

وقال الاتحاد في برقيته ان الصمود العراقي الباهر امام الحشد العدواني المجرم هو حالة عربية جديدة وفريدة في سفر الامة العربية المجيدة .

(واع)

● في خطبة الجمعة

ائمة وخطباء الجوامع والمساجد يبتهلون الى الله تعالى ان يحفظ الرئيس المجاهد صدام حسين والعراق العظيم

ابتهل ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد والمحافظات الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس المجاهد المنصور بالله صدام حسين وان يمن عليه بالصحة والعافية ليقود العراق الصابر الظافر المجاهد الى طريق الحرية والسلام والبناء الذي يخدم العرب والمسلمين

واشادوا في خطبة الجمعة امس بالانتصارات التي حققها العراق العربي المسلم على قوى الكفر والشرك والضلالة في اكبر ملحمة لم يشهد لها التاريخ مثيلا حيث اكد العراق المجاهد في معركة (ام المعارك) انه السد المنيع للامة العربية والاسلامية والحافظ الامين على كرامة وسيادة العرب والمسلمين

واهاب ائمة وخطباء الجوامع في انحاء القطر كافة بابناء العراق البسلاء في بناء مادمره المعتدون . بعد ان اثبت ابناء العراق انهم اليد الواحدة التي تقف خلف قائدهم المجاهد المنصور بالله صدام حسين في البناء والتضحية . وليؤكدوا للاعداء انهم اولئك الاماجد احفاد الصديق وعمر وعلي والحسين وصلاح الدين وخالد بن الوليد في بناء وطنهم وخلق الابداعات اللامتناهية في العمل والبناء والتصدي بكل حزم لمن يحاول تدنيس ارضهم الطاهرة ارض الرسالات والرسل والانبياء .

كما اشادوا بالجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات الرسمية في اعادة وتعمير مادمره العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي . لكي يبقى العراق شامخا ابيا في حضارته وتقدمه العلمي والتقني ولتفشل جميع المخططات العدوانية التي تريد النيل من العراق المجاهد

واستنكر خطباء الجوامع في المحافظات كافة المواقف الخيانية لاعداء العروبة والاسلام امثال الخونة خائن الحرمين الشريفين واللامبارك حسني كامب ديفيد وحافظ الخيانة الذين تعاونوا مع الشيطان الاكبر بوش مجرم الحرب الاول وحلفه الشرير لضرب العراق بعد ان اصبح يمثل طليعة العرب والمسلمين ومحقق طموحاتهم وامالهم . وخطرا كبيرا يهدد المصالح الاستعمارية والكيان الصهيوني

واشادوا بالمواقف البطولية للهيئات والمنظمات والجمعيات العربية والاسلامية التي ساندت العراق في تصديه البطولي والجريء للحرب العدوانية التي شنتها اكثر من ثلاثين دولة مستخدمة احدث تقنياتها العسكرية والاقتصادية واعلامها المسموم والتي فشلت فشلا ذريعا امام الصمود الاسطوري لشعب العراق وقواته المسلحة الباسلة التي اعترف ببطولاتها وشجاعتها في ساحة الشرف والعز في معركة (ام المعارك) القاصي والداني .

واكدوا ان معركة (ام المعارك) ستبقى سفرا خالدا في سجل العرب والمسلمين وسيكتبه التاريخ باحرف من نور ليبقى العراق عزيزا قويا وشامخا بقيادة البطل المجاهد المنصور بالله صدام حسين

الرفيق عبدالغفور يرأس اجتماعا لبحث سبل تقديم الخدمات للمواطنين بالبصرة

اجتمع الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الجنوب يوم امس الاول بالسيد محافظ البصرة وعدد من المسؤولين في المحافظة .

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تقديم الخدمات العامة للمواطنين واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

واشاد الرفيق عبدالغني عبدالغفور بصمود ابناء البصرة وأستبسالهم في الدفاع عن العراق وبحماستهم لبناء مادمره المعتدون واعادة تعميره تحت راية القائد المنصور صدام حسين .

بدء حملة الاعمار في صلاح الدين

تواصلت في محافظة صلاح الدين اكبر حملة لاعمار واصلاح ما دمره القصف الوحشي الاميركي الصهيوني للمناطق السكنية والمنشآت والمرافق الخدمية بالمحافظة .

وتنظم الاجهزة الهندسية والادارية في دوائر المحافظة كافة الان حملات تشارك فيها الاليات والملاكات الفنية لاصلاح شبكة الكهرباء والهاتف والخدمات الاخرى للمواطنين فيما تم تامين احتياجات الاسواق المحلية من البضائع والمواد الغذائية وتدفق المياه الصالحة للشرب .

واع

نمط فالح ونمط خاسر

هناك نمطان من النفس . نمط عاقل شريف تحركه نوازع الخير فيجنح للحكمة في رؤيته للظواهر وفي تحليله لتعاقب الاحداث .. يمسك بالصدق سبيلا لتفسير مايجري من حوله من احداث ومايتوقع ان تأتي به الايام المقبلات . مستشرفا الخير حتى في عتمة الليل .

وهناك نمط نقيض اسود التفكير ، عقيم في التعامل مع الاخرين .. لايرى الاشياء الا عبر ذاته ولايسعى لشيء الا بما يحقق اشياء تستجيب لنرجسيته دون اكتراث بمصالح الاخرين .. وان تبرقع بشعارات ، فظاهرها ادعاء الوطنية والقومية اما باطنها فلا يفصح بغير اللؤم الدفين في استغلال الكلام المعسول لتمرير غرض خاص او هدف لاسياد او اتجار بمبادىء الوطن والقومية والدين .

نمط وجد في الهجمة العدوانية فرصة لتاكيد الاصطفاف مع الشعب ، وللسعي بجهد ملموس لان يضيف للوحدة الوطنية عمقا في المحبة والتماسك لمواجهة اعداء الشعب المكشوف منهم او من استتر في الظلمة .

واخر وجد في العدوان فرصته الضالة لينكأ جرح الصامدين خدمة ذليلة لاعتى اعداء العراق ولاكثرهم حقدا على حاضر الامة ومستقبلها .

في النمط الاول ونحمد الله هم الغالبية الفاعلة في حياة شعبنا العظيم ، نلمس فيهم التفاؤل وتطغى على تصرفاتهم اليومية مفردات الوطنية اذ نراها واضحة في النور ، ناطقة بالحرص لان يجد العراق السلامة في خطاه والتماسك في تخطي الصعاب ، والاستعداد لبذل الروح وهي اغلى مايملك لاجل ان تستمر الحياة ، ويبقى النور طاغيا على وجوه اطفال ونساء وشيوخ الوطن .

اما النمط الثاني وهم قلة قليلة نهازة ، فلم تجد نفسها في ظروف الامتحان الا عارية لايغطيها سوى رعاية من اشتراها ساقطة في عيون الشعوب ، لانها اختارت صف الاعداء وارتضت لنفسها النباح والتورط في ان تكون اداة مباشرة في خدمة مخططات شريرة تريد النيل من وحدة شعبنا واستقراره .

فما حظي هذا النمط الا بسخط الشعب واستهجان المواطنين العراقيين الشرفاء .. وماخسر في المنازلة الا هؤلاء الذين مااجتمعوا يوما ولن يجتمعوا الا في صف الشر والا في مرتع الخيانة .

فبئس مصير هؤلاء .. وهنيئا لهم ما اختاروه من مستنقع نتن .

وحسنة مضافة لوقفة شعبنا العراقي في صموده الرائع ان يكتشف حفنة باعت الشرف والضمير ..

ويظل الشعب العظيم الاقوى .. ويبقى بيرقه الاعلى ..

ضياء حسن

فيما تباهى الاعلام الاميركي الصهيوني بمقدرة صواريخ كروز

تقرير

العراقيون الابطال داسوا باقدامهم صواريخ كروز وحطامها

● كرامة العراق وعزه الوطني اقوى من الصواريخ والطائرات الاميركية

● محادثات الحد من التسلح تسعى لإيقاف اعداده المتزايدة ولكن اميركا تخرق اي اتفاق

علي عودة حافظ

ماهو العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي بصفحته العسكرية ينتهي بفضل ارادة الصمود العراقي ووحدة القيادة والشعب دون ان يحطم في حياة شعبنا اماله المشبعة بروح التطلع الى امام . ولعل من بين مايستذكره العراقيون الابطال انهم داسوا باقدامهم صواريخ العدوان والشر التي انطلقت على العراق من مناطق عدة بغية تدميره والحاق الاذى بابناء شعبه .

وصاروخ كروز واحد من هذه الصواريخ التي طبل لها الاعلام المعادي بكثير من التضليل والمبالغة الى الحد الذي اخذ ذكره يملأ مساحات واسعة من الصحافة الاميركية والاذاعات المعادية في محاولة للتاثير المعنوي على شعبنا . ولكن ابناءنا الابطال كانوا له بالمرصاد سواء بصواريخ التقاطع او باسلحة النيران الخفيفة والمتوسطة والثقيلة حين كانت ليالي بغداد تتوهج بنيرانها من كل حدب وصوب .

ومنذ السعي لانتاجه وتطويره هللت وسائل الاعلام الاميركية والصهيونية لانتاج (الطائر البطيء) وهو ماأطلقه عليه الرئيس الاميركي رونالد ريغن . فمجلة ريدرز دايجست ترى (ان اكثر مايخشاه الروس هو صاروخ كروز) واكدت مجلة فورتشن (ان باستطاعة كروز ان يفعل كل شيء على وجه التقريب) وعلقت احدى محطات التلفاز قائلة (ان كل دولار يصرف على هذه الصواريخ يثير رعبا هائلا لايثيره اي نظام اخر من نظم التسلح) وهكذا لايجد المرء في تلك الصورة الا ترويجا لسلاح يتراءى انه فتاك اكثر من غيره .

● بدء الانتاج ●

فمنذ السبعينات اخذت مؤسسات الصناعة الاميركية بالتعاون مع البنتاغون تطبل لحملة دعائية واسعة لصواريخ كروز . مع انها لم تكن انذاك موجودة الا على اوراق التخطيطات والرسوم الهندسية . وفي افضل الاحوال كان بعض اجزائها يمر في فترة اختبار . ومع ان برنامج كروز لايشكل سوى نقطة في محيط ماسمي بحرب النجوم ولكن التاكيد عليه اريد من ورائه تشكيل خلفية سياسية تدعم اهميته العسكرية . وضرورات انتاجه ليس في كسب المؤيدين واحراج المناهضين على السلحة الاميركية حسب وانما تجاه حليفات اميركا الاوربيات حيث عم شعور في اوساطها بانها لايمكن ان تعيش بسلام بدون صواريخ كروز الذي لم يكن موجودا انذاك .

● كابوس مرعب ●

وفي عام ١٩٧٦ . ومع بداية مفاوضات اتفاقية (سالت ٢) عندما كان برنامج صاروخ كروز يمثل كابوسا رهيبا فيها تحمست دون لانتاج كروز ووضعت نفسها تحت رهان البيت الابيض . وتحت ضغوطها ايضا نسفت جهود فرض الحظر على انتاج هذه الصواريخ من قبل الروس بعد ادراكها ان واشنطن كانت على استعداد لافشال اتفاقية (سالت ٢) عوضا عن التنازل عن برنامج كروز حتى عام ١٩٨١ في محاولة لخرق الاتفاق .

وهكذا فقد نجحت اميركا في توجيه حملة انتاج كروز تحت تأثير المد الاوربي الكبير وتحالفاته. معها كلجراء احترازي يقابل الصواريخ السوفيتية في اوربا والعالم وكتهديد لمختلف شعوب العالم لضمان سيطرتها وتفردها في الساحة الدولة .

وصاروخ كروز في حد ذاته هو المظهر الجديد المتطور عن الصاروخ الالماني (V - ١) الذي انطلقت منه ٩٧ قنبلة على جنوب بريطانيا في ٢٨ اب ١٩٤٤ والذي لم يكتب لها النجاح مستقبلا برغم التجارب الاميركية والسوفيتية عليها وخصوصا خلال العقود الثلاثة التالية للحرب العالمية الثانية .



حطام صاروخ كروز يدوسه عراقي بطل

ويكون كروز على هيئة طائرة نفاثة غير مأهولة تنطلق من البحر او الجو او البر محملة بمتفجرات هائلة وتطير على مقربة من الارض عوضا عن انطلاقها في الفضاء ، كما هو الحال مع الصواريخ البالستيكية بعيدة المدى .

وتكمن ادهى نقاط ضعفه في سرعته البطيئة التي تقدر بـ (٨٠٠) كم في الساعة . وهي لا تؤهله للعمليات الحربية الضاربة المفاجئة حيث سرعان مايمكن اكتشافه بوصفه يحتاج الى ساعات للوصول الى اهدافه .

وحتى عام ١٩٨٦ خصصت القوة الجوية الاميركية في اطار الحزام الامني ضد الاتحاد السوفيتي صواريخ لطائراتها في مختلف قواعدها الاميركية والاوربية والمحيط الهندي قدرت بـ ١٧٣٩ صاروخا من طراز كروز محملة على طائرة B ـ ٥٢ وجهزت السفن والقطع البحرية الاميركية بـ (٣٩٩٤) صاروخا ولحوالي مئتي قطعة واصبح نصيب القوات البرية في اوربا الغربية (٤٦٤) صاروخا اضافة الى (٩٦) صاروخا احتياطيا .

وبرغم مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي كان مفعولها مايزال مستمرا منذ لقاء غورباتشوف وريغن امتدادا الى لقاءات غورباتشوف ـ بوش فانه لم يتم التنازل عن انتاج هذه الصواريخ الا باطار محدود من عمليات الحد من سباق التسلح الذي فسر بانه يوجد على الارض عندما تتم فيه تطوير اسلحة الفضاء بشكل نهائي . وهو مايعني نسف اي اتفاق يمكن التفكير به لايقاف التسلح الذي تفكر به الولايات المتحدة الاميركية كاطار لعدوانها على اي شعب وامة .

وتقوم مؤسستان اميركيتان بانتاج هذه الصواريخ الذي يجري بسرعة كبيرة وباعداد هائلة جدا . ويجري تركيب اجزائها واجهزتها الفنية المعدة سلفا . خلال ايام قليلة علما ومواكبة ثمنها الباهظ بدون اسهام دولي . كما جرت لاميركا اذ اشركت حلفاءها في انتاج هذه الصواريخ . حفاظا على حالة التوازن المطلوبة مما يدعو الى تصعيد سباق التسلح لكلا القوتين العظميين ويمزق اي اتفاق

صاروخ كروز في احدى التجارب

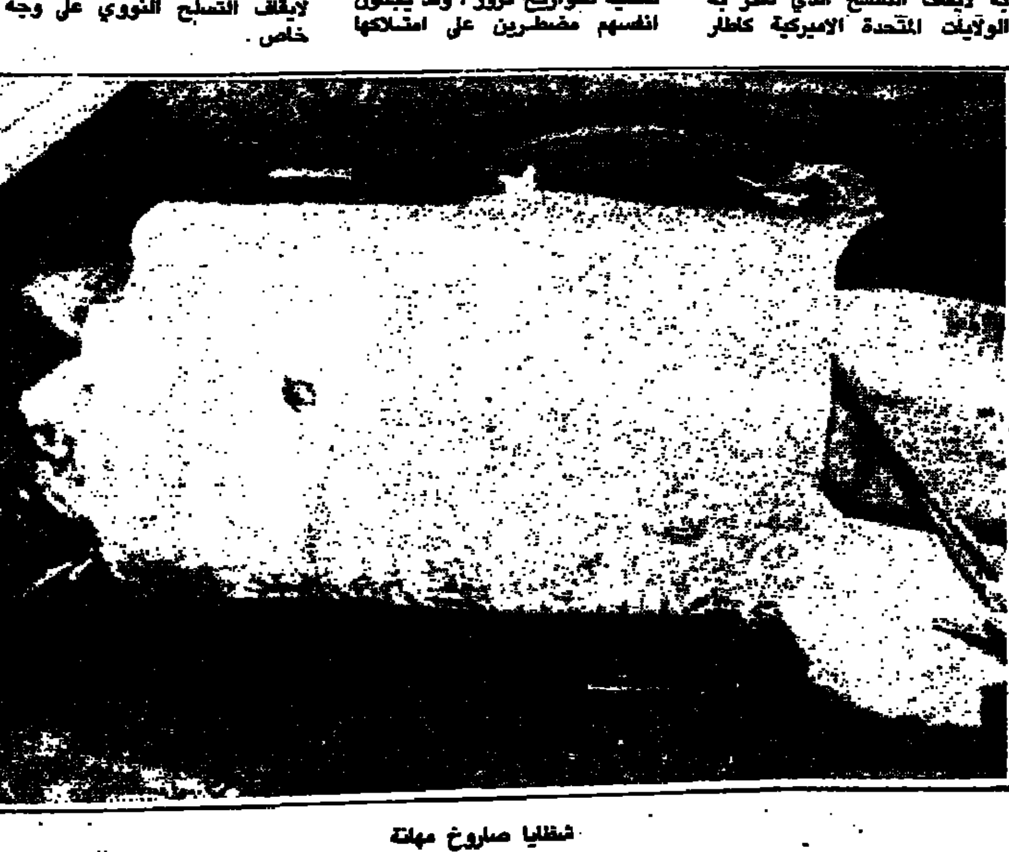
بان طول الصاروخ يبلغ ستة امتار ـ ويمكن تحميله رؤوسا نووية ولكن صواريخ كروز غير النووية تحمل طنا واحدا من المتفجرات وهو مايصعب التمييز بينهما من خبراء الاتحاد السوفيتي .

وكان السوفيت يؤكدون انهم يسلحون قواتهم البحرية ايضا بالصواريخ المجنحة كما يحلو لهم تسمية صواريخ كروز . وقد يجدون انفسهم مضطرين على امتلاكها لايقاف التسلح النووي على وجه خاص .

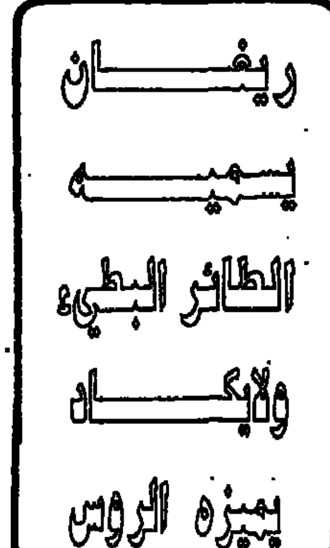
● هللت الصحافة الاميركية والاعلام الغربي لانتاج كروز لتخلق ارضية سياسية اوربية تثاره في التجارب

وهكذا فان صاروخ كروز لم يكن ليثير الرعب في نفوس العراقيين ولايشعرهم باي حال من الاحوال برغم حجم التدمير الذي تكفلت به اميركا في العراق ارضا وحضارة ونيابة عن الكيان الصهيوني باي خوف او رهبة لتغيير مسار مبادئهم الواضحة في الحياة والامن والاستقرار حيث تنادوا الى تحقيقها بصبر واناة وكفاح طيلة عقدين ونيف من الزمن تحت ظل ثورتهم الرائدة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وقائدهم الرمز البطل صدام حسين .

ففي الوقت الذي انهالت على العراقيين الابطال الاف القذائف من البر والبحر والجو ، لم تكن صواريخ كروز لتفت في عضدهم وهم الذين دفعوا ثمنا لسيادتهم على ارضهم وخياراتهم من المبادىء الوطنية والقومية وحرياتهم الكاملة المتوجة بالعز والشرف والمجد مالم يدفعه شعب من الشعوب على امتداد الكون وفي الشرس مواجهة تحالفت فيها اميركا مع قوى عظمى ولاكثر من ٣٠ دولة ضد العراق القوي المقتدر حتى حقق على ارضه سيادته المطلقة وخياراته الشريفة تحت راية قائده المنصور صدام حسين . ولم تكن صواريخ كروز لتمثل كابوسا مرعبا ، كما جاء الحديث عنها في منتصف السبعينات في اطار اتفاقية سالت (٢) .



شظايا صاروخ مهشمة





الصاروخ الالماني (V-١) النموذج الاول لصاروخ كروز

مقاتلونا الابطال يستقبلون مكرمة القائد بالفرحة والاعتزاز

المكرمة تعبير عن رعاية القائد واهتمامه بابناء القوات المسلحة

دور مقاتلون المكرمة الجديدة لقيادة الحزب والثورة بمنح مقاتلي ام المعارك مخصصات شهرية تنتسبي قواتنا المسلحة البطلة من المتطوعين والمكلفين والاحتياط ومنتسبي قوى الامن الداخلي والاجهزة الخاصة

واكدوا عبر احاديثهم لـ (الثورة) ان ارادة العراقيين وشموخهم الكبير سوف تتصاعد وتزهو في ظل القيادة الحكيمة والمقتدرة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين والذي اصبح نبراسا للامة العربية والانسانية وان هذه الخطوات الايجابية لقيادتنا للارتقاء بالمستوى الاقتصادي والمعاشي للمقاتلين البواسل ولشرائح المجتمع العراقي مكرمة تضاف الى سلسلة الاجراءات والمكاسب والمنجزات التي تتحقق يوميا لخدمة الشعب ورفاهيته رغم ظروف الحرب العدوانية ضد قطرنا .



فقد حيا المقاتل عبد الله حميد السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين مثمنا لسيادته هذه المكرمة العظيمة التي شملت ابناء قواتنا المسلحة وقوى الامن الداخلي اعتزازا بمواقفهم البطولية في معركة ام المعارك .

فيما عاهد المقاتل حسن ابراهيم على ان يكون ذلك الجندي الحريص على حماية تربة العراق ووحدة اراضيه من اي حاقد يريد النيل منه وانه سيكون السيف المشرع لضرب عنق المعتدين .

وعبر المقاتل علي حسين عن عظيم اعتزازه وتقديره الكبير لقيادتنا الفذة لمنحها هذه المكارم التي اعتادها مواطنونا من لدن قيادتهم وهي دليل الرعاية الكريمة التي توليها للمواطنين .

واجمع عدد من المقاتلين عبر لقاءاتهم على تحية ومباركة هذه المبادرة الكبيرة من لدن حبيب الشعب وقائده المنصور صدام حسين معاهدين سيادته على البذل والعطاء والتضحية من اجل الوطن والامة وهم جبار ناصر وكاظم عبد الحسين ومحمود جواد .

وقال المقاتل باسم لطيف في كل يوم تضيف قيادتنا الحكيمة مكسبا جديدا من اجل عزة العراقيين متخطية كل الظروف الحرجة لمواصلة طريق الخير والعز والسلام فالف تحية للقائد المجاهد صدام حسين ولتخرس كل الابواق الصفر المسعورة ولتتمزق شرانهم العفنة وان الله معنا .

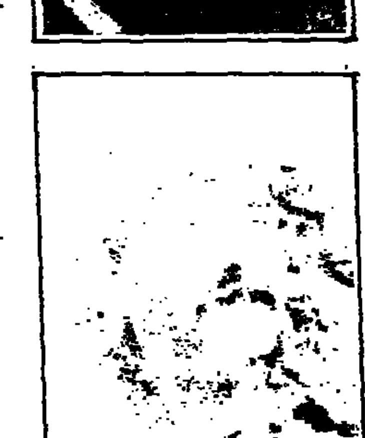


وعد المقاتل فؤاد نجم هذه المكرمة التي قدمتها القيادة لابنائها المقاتلين تشجيعا وتثمينا لبطولاتهم في ام المعارك ضربة فولاذية بوجه الاعداء ودلالة اكيدة على الاقتدار العراقي وقوة اقتصاده الوطني مشيرا الى ان العراقي يبقى على القليل في ظل الظروف الصعبة دون ان تمس كرامة وسيادة ارضه ومع ذلك فان حالة العطاء الدائم لقيادتنا تواصلت بكل زهو وشموخ .

واستطرد المقاتل مسلم راضي كرم الحديث بالدعاء الى الله تعالى ان يحفظ قائدنا المجاهد صدام حسين وان يبعد شر المعتدين ومخططاتهم



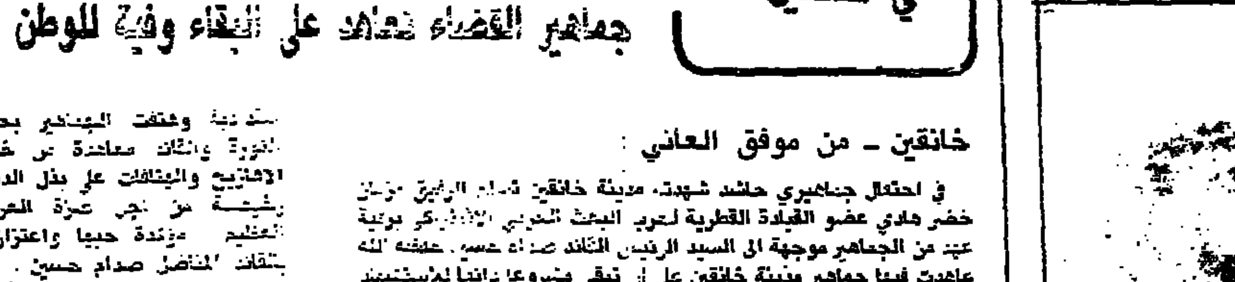




التامرية ويردهم على نحورهم مؤكدا ان ابناء الرافدين اليوم قوة متماسكة لرد المعتدين وتحطيمهم كما انهم يد واحدة للبناء والتعمير .

وقال المقاتل محمد عدنان هروش لقد شعرت بالسعادة وانا استمع الى هذا الخبر المفرح لنا ولعوائلنا وانه دليل حب واعتزاز قيادتنا بابنائها المقاتلين الذين اسهموا في الدفاع عن ارض الوطن العزيز فندعو من العلي القدير ان يديم علينا هذه القيادة العظيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق وفخر الامة العربية .

قاسم المعمار



في خانقين ..

استعراض سبل تطوير مستوى الخدمات
جماهير القضاء تعاهد على البقاء وفية للوطن

خانقين ـ من موفق العاني :

في احتفال جماهيري حاشد شهدته مدينة خانقين تسلم الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية عهد من الجماهير موجهة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عاهدت فيها جماهير مدينة خانقين على ان تبقى مشروعا دائما للاستشهاد من اجل ان تبقى خفاقة راية العراق العظيم . وان تكون ارضه مقبرة لكل معتد غاشم .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية بصمود العراقيين الاماجد واهالي مدينة خانقين بشكل خاص .

بمواجهتهم للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الشريرة .. والعدوان الذي شنته هذه القوى على قطرنا الصامد المجاهد .. ونقل من خلال الحشد تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى اهالي قضاء خانقين .

من جانب اخر استمع الرفيق عضو القيادة القطرية الى شرح مفصل عن مستوى الاداء الخدمي الذي تقدمه الاجهزة الادارية للمواطنين عبر لقاء موسع مع مسؤولي الدوائر والمنظمات في خانقين والرفيق امين سر شعبة خانقين للحزب .

ودعا بجميع الى تجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في تقديم الافضل للمواطن

وزار الرفيق عضو القيادة القطرية ناحيتي جلولاء والسعدية وقضاء مندلي وهتفت الجماهير بحياة الثورة وقائدها معاهدة من خلال الاهازيج والهتافات على بذل الدماء رخيصة من اجل عزة العراق العظيم مؤكدة حبها واعتزازها بالقائد المناضل صدام حسين .

ورافق الرفيق عضو القيادة القطرية السيد خضر عبد العزيز الدوري محافظ ديالى والرفيق طعمة ضعيف مسؤول المنظمات الشعبية في قيادة المكتب المهني للحزب والرفيق قائد العوادي امين سر قيادة فرع ديالى للحزب وعدد من مسؤولي دوائر المحافظة



مواقيت الصلاة

لمدينة بغداد وضواحيها اليوم

الظهر ١٢٫٢١
العصر ٣٫٣٧
المغرب ٦٫٠٧
العشاء ٧٫٢٧
الفجر ٤٫٥٠





* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب*

انديتنا وعطاؤها الرياضي

الزوراء رحلة عطاء ثرة ينتظر ان تطرح الجديد الجميل



لايختلف اثنان حول المكانة الفاعلة والمؤثرة ايجابيا التي يحتلها نادي الزوراء بين الاندية العراقية وبصورة خاصة في ميدان كرة القدم اللعبة الاكثر شعبية حيث يعد النادي مدرسة كروية قائمة بذاتها من خلال رفده الساحة باللاعبين المتميزين الذين اخذوا طريقهم الى تشكيلات المنتخبات الوطنية لمختلف الفئات العمرية بدءا بالاشبال ومرورا بالناشئين والشباب ووصولا الى المتقدمين .

كما بقيت اسماء زورائية لامعة في سماء كرة القدم العراقية ولم تفقد وهج ما احتلته من مكانة رغم مرور فترة غير قصيرة منذ ان اعتزلت اللعبة امثال جلال عبدالرحمن وعادل خضير وابراهيم علي وعلي كاظم وثامر يوسف وحازم جسام وفلاح حسن الذي انيطت به مهمة تدريب فريق النادي والقائمة تطول من اسماء اللاعبين الذين ارتدوا قميص الزوراء الابيض ووسموا بادائهم كرة جميلة تعتمد باسلوب المناولات القصيرة ورسم المثلثات فوق المستطيل الاخضر .. وتكفي الدلالة على قوة ومكانة الكرة الزورائية فوزهم ببطولة الكاس سبع مرات بدأوها في موسم ٩٧٥ ـ ٩٧٦ .. ووصلوا بها الى الموسم الماضي مع طريق تبدو سالكة للوصول الى المباراة النهائية لهذا الموسم والاستحواذ على الكاس للمرة الثامنة اذا ما تمكنوا من الوصول الى دور الاربعة على حساب الميناء والصليخ والطيران الذي سيقابلونه في دور الثمانية اضافة الى فوزهم ببطولة الدوري ثلاث مرات كانت في مواسم ٩٧٥ ـ ٩٧٦ و ٩٧٦ ـ ٩٧٧ و ٩٧٨ ـ ٩٧٩ وحصولهم على المركز الثاني في مواسم هي / ٩٧٧ ـ ٩٧٨ ، ٩٧٩ ـ ١٩٨٠ و ٩٨٨ ـ ٩٨٩ هذه الغلبة لكرة القدم التي اقترنت باسم النادي وافردت له مكانا واسعا بين صفوف الاندية بما يعطي مبارياته نكهة خاصة وتواجدا جماهيريا تزكيها حماسة .. هذه الغلبة لاتلغي الجوانب الرياضية الاخرى التي تمارس في النادي اعتمادا علميا مدروسا ينطلق من الفئات العمرية الصغيرة التي تشكل القاعدة الاساسية المستقبلية الواعدة لاية لعبة .. وتبدو اكثر وضوحا في المدرسة الخاصة بالملاكمة التي يتبناها النادي وتقتصر فيها على الكفاءات العمرية الصغيرة . بما منح الزوراء مكانة اثيرة في القطر في الملاكمة ممثلة بالملاكم اسماعيل خليل ورعيل من الملاكمين الشباب الذين ستكون لهم مكانتهم فوق الحلبات .

والى جانب الملاكمة تبرز بصورة اكثر وضوحا الفنون القتالية بمختلف فعالياتها كرياضة تستحوذ على اهتمام الزوراء اضافة الى العاب القوى والتنس والطاولة والدراجات ولكن بنسب متفاوتة مع مراعاة قائمة ومتصاعدة على لعبة كرة القدم التي يسعى الزورائيون من خلالها تاكيد علو كعبهم فيها جادين هذا الموسم الى جمع بطولتي الدوري والكاس معا في ظروف تبدو ملائمة ومتاحة لهم خاصة بعد ان امسكوا بالصدارة بعد الدور الحادي عشر من المرحلة الاولى برصيد ١٨ نقطة ويفارق نقطة واحدة عن الطلبة الذي سيقابلونه في الدور الثالث عشر .

وهذه الرغبة المفعمة بطموح مشروع لاتنطلق من فراغ بقدر اعتمادها على وفرة اللاعبين في الفريق سواء على مستوى الاساسيين او الاحتياط اضافة الى استقرار التشكيلة والوحدة الاسرية التي تشدهم الى بعض .

النفط يبدأ تدريباته

علمت ـ رياضة وشباب ـ ان فريق نادي النفط بكرة القدم بدأ تدريباته استعدادا لاستئناف مباريات الدوري التي ستنطلق يومي الخميس والجمعة المقبلين باقامة مباريات الدور الثاني عشر من المرحلة الاولى كما ان فريق كرة السلة في النادي هو الاخر بدأ مشوار التدريب .

وتجدر الاشارة الى ان النفط يحتل المركز السادس في دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم برصيد ١٤ نقطة وبفارق الاهداف عن الطيران بينما يحتل فريق كرة السلة المركز الثاني بالدوري الممتاز برصيد ١٦ نقطة جمعها من تسع مباريات فاز في سبع منها وخسر في مباراتين .

ايطالي يتقدم رالي البرتغال بالسيارات

يتقدم الايطالي ماسيمو بياسيون بطل العالم السابق على جميع المتسابقين في رالي السيارات في البرتغال بعد انتهاء المرحلة الثانية عشرة من مجموع ثمان وثلاثين مرحلة تشكل كل السباق .

فبات ماسيمو يتقدم بتسع ثوان على اوريك زميله في فريق لانشيا . بينما يحتل الاسباني كارلوس سينز بطل العالم المركز الثالث متخلفا بـ ١٦ ثانية عن بياسون بطل رالي السيارات في البرتغال للثلاثة اعوام متتالية حيث يقف بياسون في المركز الثاني .

هولمز يقرر العودة للحلبة

اعلن الملاكم لاري هولمز بطل العالم السابق للوزن الثقيل والبالغ من العمر احدى واربعين سنة انه قرر العودة الى حلبة الملاكمة .

وقال انه سيخوض اول نزال له مع تيم اندرسون في فلوريدا في السابع من الشهر المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان هولمز كان قد اعتزل الملاكمة قبل ثلاثة اعوام بعد هزيمته القاسية امام مايك تايسون في الجولة الاولى .

متابعة للبطولات الاوربية الثلاث بكرة القدم

اثنا عشر هدفا وحالتا طرد وستة تعادلات كانت حصيلة المباريات الثماني ليوم الخميس الماضي

اثنا عشر هدفا وحالتا طرد وستة تعادلات كانت المحصلة الرقمية للمباريات الثماني التي جرت امس الاول في نطاق دور الثمانية للبطولات الاوربية الثلاث بكرة القدم للاندية ابطال الدوري وابطال الكاس وكاس رابطة الاندية المحترفة .

فضمن بطولة الاندية ابطال الدوري انتزع بورتو من مضيفه بايرن ميونيخ تعادلا ثمينا له عندما انتهت مباراتهما بهدف واحد لكل منهما وعبثا ذهبت ادراج الرياح محاولات اللاعبين الالمان في احراز نتيجة افضل ياخذونها معهم بعد اسبوعين الى البرتغال حيث تقام مباراة الاياب التي يكفي بورتو التعادل السلبي للانتقال لدور الاربعة .

وبدت كفة بايرن ميونيخ الارجح طوال شوطي المباراة التي واصل الالمانيون خوضها بعشرة لاعبين منذ الدقيقة السادسة عشرة من بدء شوطها الاول .

وجاء هدف التعادل لبورتو في الشوط الثاني عندما التقى دومنيكو بكرة عابرة في منطقة الجزاء بالدقيقة الخامسة والستين مررها زميله البلغاري اميل كوستود ينوف فحولها الى داخل مرمى بايرن ميونيخ وكان هذا ردا على الهدف الذي سجله اللاعب الالماني ماخرف ليبر في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول بضربة راس جميلة .

وكان كوستو دينوف قد انفرد بالكرة وتجاوز بسرعته اللاعب الالماني كلاوس اولغنيتامر الذي تالق في نهائيات كاس العالم ولكن كلاوس امسك به وسحبه الى الوراء ليغادر الملعب مطرودا في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول .

وفي ملعب سان سيرو بمدينة ميلانو الايطالية وامام اكثر من ٨٥ الف متفرج ازدحمت بهم مدرجات الملعب خرج ناديا ميلانو ومرسيليا متعادلين (١ ـ ١) .

فبعد ثلاث عشرة دقيقة تقدم ميلانو بهدف جميل سجله اللاعب الهولندي رود غوليت الذي افتقد في المباراة امكانيات زميله ومواطنه فان باستن بالاضافة الى غياب صمام امان ميلانو اللاعب فرانكو باريزي وبعد ١٣ دقيقة اخرى حقق التعادل لمرسيليا نجم المنتخب الفرنسي جان بيير بابان عندما سجل هدفا رائعا في مرمى ميلانو بعد ان تسلم كرة عرضية من زميله كريس ووديل في الدقيقة ٢٧ .

وبهذا التعادل تكون امال ميلانو في رحلة دفاعه عن لقبه قد اكتنفتها الصعوبة عندما يتوجه الى فرنسا في مباراة الذهاب رغم مراهنته على اكتمال صفوفه .

وفشلت جميع المحاولات التي بذلها اداريو نادي سبارتاك موسكو من اجل نقل مباراتهم مع ريال مدريد من موسكو الى باريس بسبب رداءة الطقس لتجري المباراة على ارض كساها الجليد ليخرج تسعون الف متفرج دون ان يروا فيها اي هدف قد يتسيهم البرد القارس الذي ضربهم طوال فترة المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي .

وتلقى يوهان كرويف مدرب برشلونة ـ في المستشفى يمضي فيه فترة نقاهة اثر جراحة في القلب اجريت له مؤخرا ـ نتيجة فوز فريقه على دينامو كييف السوفيتي بثلاثة اهداف مقابل هدفين ضمن دور الثمانية لبطولة الاندية الاوربية ابطال الكاس بما يجعل الطريق سالكة امامه للانتقال الى دور الاربعة .

وفي هذه البطولة لم تعد حكاية لاعب يسجل في مرمى فريقه غريبة فباتت تحدث مع احسن الاندية واكثرها عراقة كما حدث لمانشستر يونايتد في مباراته مع ضيفه الفرنسي مونبيليه فقد سجل لاعب مانشستر لي مارتن هذا الهدف في الدقيقة السابعة من الشوط الاول من دون ان يواجه مضايقة فقد اطلق لاعب مونبيليه جوبيرا بولندي الجنسية كرة من الجهة اليسرى منخفضة العلو الى وسط منطقة جزاء مانشستر فحولها مارتن من مسافة ستة امتار الى داخل مرمى فريقه فمنح الفريق الزائر هدف التعادل ردا على الهدف الذي سجله ماكلير بعد ٥٢ ثانية من بدء المباراة .

وهذه النتيجة ليست لصالح مانشستر بل لصالح مونبيليه الذي حافظ على تعادله بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم اللاعب بيبل بعد ٣ دقائق من بدء الشوط الثاني كما يجب على مانشستر ان لايندب حظه كثيرا لهذا التعادل لان ووريب لاعب مونبيليه الذي حل بديلا في الشوط الثاني كاد يسجل هدف الفوز لفريقه عندما انفرد بالكرة امام سيلي حارس مرمى مانشستر فاطلق كرة ارتطمت بحارس المرمى ثم تجاوزته واخذت طريقها متدحرجة نحو المرمى المكشوف الا ان بلاكمور انقذ فريقه من حرج هزيمة محققة في بطولة الاندية ابطال الكاس .

وفي منافسات البطولة نفسها تغلب ليج البولندي على ضيفه سامبدوريا الايطالي بهدف واحد مقابل لاشيء .

اما مباريات كاس رابطة الاندية الاوربية المحترفة فقد تمخضت عن تعادل بولونيا الايطالي في بلاده مع اندرلخت البلجيكي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء سجل احدها اللاعب الالماني رودي فوللر .

اما ناديا اتلانتا وانتر ميلان الايطاليان فخرجا متعادلين بدون اهداف في مباراتهما التي ضيفها ملعب الاول .

الملاكم لويس يصبح بطل بريطانيا

بالوزن الثقيل بعد ان اسقط خصمه في ٤٢ ثانية

اصبح الملاكم لينكس لويس بطلا جديدا لبريطانيا بالوزن الثقيل بعد تغلبه على البطل السابق غاري مايسون بعد اربع واربعين ثانية من بداية الجولة السابعة في حلبة الملاكمة في قاعة ويمبلي عندما تدخل الحكم واوقف المباراة بعد ان بلغ الورم فوق العين اليمنى لمايسون حدا من الخطر جعله مضطرا لوقف النزال .

وكان الورم قد بدا يظهر في الجولة الثالثة نتيجة اللكمات التي انهالت على وجه مايسون من قبضة لويس وبسبب طول باعه ليس في الخبرة وحدها بل لان الباع عنده يمتد الى مسافة طويلة فطالما اخترقت قبضته العنيفة استحكامات مايسون واحدثت اضرارا في وجهه الذي غطاه الدم .

وادرك مايسون في حدود الجولة السابعة ان هزيمته على وشك ان تحدث ومن اجل تفاديها قام بمحاولة يائسة عندما حاول ان يوجه خلالها ضربة قاضية تنقذه من الهزيمة فبدأ يفرغ كل ماعنده من قوة اتجاه غريمه لويس الا ان معظم اللكمات الثقيلة التي وجهها طاشت عن هدفها في حين ان اللكمات الصائرة من لويس وجدت طريقها الى موضع الورم .

وعندها اضطر الحكم الى نجدة مايسون على حساب خسارته بينما اضاف لويس بطولة اخرى له الى بطولته التي حققها مؤخرا عندما فاز ببطولة اوربا مسجلا الفوز الخامس عشر على التوالي بينما كانت الهزيمة الاولى لمايسون من مجموع ٣٦ نزالا خاضها منذ احترافه .

وتجدر الاشارة الى ان مايسون توقف عن الملاكمة فترة عام ونصف بسبب اجرائه عملية جراحية خطرة في شبكية العين اليمنى وهذا ما دفع الحكم الى ايقاف النزال لاخذ هذه الناحية بعين الاعتبار .

اما لويس فانه يخطط الى منازلة كبار الملاكمين في العالم لكنه لايستطيع ان ينازل احدا منهم قبل عام اذ ان بطل العالم هوليفيد مشغول الان في الاستعداد لمباراته مع جورج فورمان

في بطولة انديانا ويلز بالتنس

سقوط ستة لاعبين مصنفين

سقط ستة لاعبين مصنفين في بطولة فردي الرجال للتنس والمتواصلة حاليا في انديانا ويلز في كاليفورنيا فانهزم المصنف الخامس اليوغسلافي كوران ايفانيفيتش امام الفرنسي فابريس سانتورو بمجموعتين ضد لاشيء كانت نتيجتهما (٦ ـ صفر) و (٦ ـ ٢) .

كما انهزم المصنف السادس توماس ستر من النمسا امام الاميركي سوكت ديفيد بمجموعتين مقابل لاشيء ايضا كانت (٦ ـ ٣) و (٦ ـ ٢) .

بينما سقط المصنف رقم ١٢ جون ماكنرو امام مواطنه جيمي كرافت بمجموعتين بعد ان حل عقدة النادي في المجموعة الاولى (٧ ـ ٦) والثانية (٦ ـ ١٥) .

وانتقل اندريه كاسي المصنف الثاني والفرنسي بريجيه الى الدور الثالث من البطولة .

وفي بطولة فردي النساء المقامة في فلوريدا تغلبت المصنفة الثالثة ماري جوفر نانديز على اللاعبة غير المصنفة اماندا كوستير (٦ ـ ٤) و (٦ ـ ٣) اما المصنفة السادسة باربرا بولص من النمسا فقد سقطت امام اللاعبة ليزا باندر (٦ ـ ٤) و (٦ ـ ٣) .

بن جونسون يحدد برشلونة محطة اخيرة لمشواره الرياضي



حدد العداء جامايكي المولد كندي الجنسية بن جونسون اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ محطة اخيرة له في عالم الاركاض السريعة حيث اعلن انه سيعتزل بعد دورة الالعاب الاولمبية الصيفية المقبلة التي ستشهدها اسبانيا عام ١٩٩٢ .

وكان بن جونسون قد ادين بتعاطي العقاقير المنشطة في اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ حيث جرد من لقبه وانتزع وسامه الذهبي بركضة ١٠٠ م والغي الرقم الذي سجله (حرم عامين من المشاركة في المسابقات) .

وقال بن جونسون انه يامل ان يفوز بثلاثة سباقات مهمة قبل ان يعتزل اولها سباق ٦٠ م في بطولة العالم في القاعات المغلقة التي تجري في اشبيلية .. حيث ينتظر ان يشارك في السباق هذا اليوم .

والثاني سباق ١٠٠ م في الهواء الطلق في بطولات العالم التي تقام في طوكيو الصيف المقبل .. ثم الفوز بالوسام الذهبي لهذه المسافة في دورة برشلونة الاولمبية .



جولة في مراكز توزيع النفط والغاز

عمل متواصل ومثابر لضمان حصول المواطنين على حصصهم من النفط والغاز

منذ ان اكتشف الانسان النار وعرف فوائدها بقيت تلازمه في حياته فاستخدمها للاضاءة وطبخ طعامه وانضاجه . وتوسعت استخداماتها مع التطور الذي شهدته البشرية على مر القرون :

وتبعا لعملية التطور تلك فقد اكتشف الانسان وطور الوقود الذي تتم به عملية الاشتعال .

الان وبعد اكثر من خمسين يوما على بدء العدوانيون الاشرار لجريمتهم بضرب المنشآت المدنية وسعيهم الخبيث لتدمير الحياة في قطرنا . كيف واجه العاملون في وزارة النفط هذه الحالة ؟

وماذا استخدم المواطنون لمواجهة هذا الظرف وهم يمارسون حياتهم الاعتيادية ؟

ومن اجل الاطلاع على عملية توزيع النفط والغاز للمواطنين التي تتم في بعض مراكز التوزيع كانت لنا هذه الجولة في مركزين احدهما لتوزيع النفط والاخر لتوزيع الغاز .

نعمل على حصول كل مواطن على استحقاقه من النفط

لقاؤنا الاول كان مع السيد طه عبدالكريم الموظف في وزارة النفط والمكلف بتنظيم عملية توزيع النفط في احد مراكز التوزيع حيث قال .. لضمان حصول المواطنين على النفط بشكل عادل ومنظم تم تكليفنا بهذا الواجب .. وقد باشرنا عملنا لساعات عديدة وكان همنا وشغلنا الاول هو تقديم ما نستطيعه لمواطننا الذي قدم الكثير في هذه المعركة وغيرها .

● وما هي حصة المواطن من النفط ؟

يواصل السيد طه حديثه قائلا .. حاليا يتم تجهيز المواطن بستين لترا وحسب التعليمات الصادرة بهذا الخصوص وبالاستناد الى البطاقة التموينية الخاصة بكل عائلة من المواد الغذائية .. فبعد ان يتسلم حصته تختم هذه البطاقة وتؤشر .. ان هذه العملية قد تمت لمواجهة ظرف خاص وطارىء واعتقد اننا نستطيع بهذه الطريقة المؤقتة شمول اكبر عدد من المواطنين وتجهيزهم بمادة النفط .

عشرات الالاف من لترات النفط توزع يوميا

وحدثنا السيد غازي فليح حسن عن بدء عملية التجهيز في مركزهم والتي قال انها بدأت منذ ١٦/٢/١٩٩١ ومازالت مستمرة ويؤكد ان مركزهم يوزع يوميا عشرات الالاف من لترات النفط على المواطنين .. لقد نظمنا عملنا بحيث تقلل من وقت انتظار المواطن والمواطنة وعادة ما نبدأ عملنا منذ الصباح الباكر حتى وقت متأخر من النهار فعملنا متواصل مادام النفط متوفرا في مركزنا ولا حساب للوقت .. فالمهم راحة المواطن والتي تأتي في اولويات عملنا .

فنحن ابناء هذا الوطن وجنوده في هذا الموقع ، واي موقع اخر تقتضيه مصلحة الوطن واساسا فانا اعمل كموظف في دائرة الاستكشاف النفطية التابعة لوزارة النفط وقد ازددت فرحا وانا اؤدي هذا الواجب البسيط الذي كلفت به .

تعاون وعمل مستمر ومنتظم

ويقول السيد احسان هادي صدقي .. ان طبيعة عمله هي الاشراف على عملية توزيع النفط من المضخات التي تدار من قبل العاملين الى المواطنين للتاكد من حصول المواطن على حصته البالغة (٦٠) لترا وبالسعر الرسمي .. والحمد لله فهناك تعاون متبادل سواء من قبل المواطنين او العمال لضمان سير العمل بشكله المنتظم والصحيح .. ولا اكتمك سرا عن طبيعة عملنا . فقد واجهنا بعض الحالات الخاصة مثل طلب بعض المواطنين اعطاءهم كميات اكثر من استحقاقهم او غيرها من الطلبات لكننا بالصبر والتفاهم وسعة الصدر تغلبنا على ذلك حتى اكاد اقول انها قد اختفت تقريبا .. ما يهمنا هو اداء عملنا باخلاص وصدق وارضاء المواطن الذي هو رصيدنا الكبير .. وسنبقى اوفياء للوطن وللقائد الرمز الرئيس المناضل صدام حسين ولشعبنا البطل والوفي .

كل العراق عائلة واحدة لبناء الوطن

ويؤكد العمال سعد محمد سدخان وعامر ترف وفاضل كاظم حسين استعدادهم للعطاء الاكبر ويقولون نعمل بصورة مؤقتة عند وكيل المحطة فلم يمض على عملنا وقت طويل وبهذا نحقق فائدتين الاولى حصولنا على مرتب كمصدر رزق لعوائلنا وارضاء ضمائرنا ونحن نعمل لخدمة اهلنا من المواطنين .. فكل العراق عائلة واحدة ويجب ان يشعر كل واحد منا بشعور الاخر فالتعاون والهمة ونكران الذات هي التي تبني الاوطان وتشيد دار عزه .

ومن هذا المركز انتقلنا الى مكان اخر هو معمل الخارجية الثقبي المسؤول عن تعبئة اسطوانات الغاز وتوزيعها على الوكلاء ضمن الرقعة الجغرافية والساحات المحددة لتوزيع هذه المادة .

وهناك نشاهد العديد من سيارات النقل الكبيرة التي تنتظر دورها لتبديل الاسطوانات الفارغة باخرى مملوءة في ساحة اعدت لهذا الغرض .

عمل الجميع كعراقيين .. وهذا كاف

وكان لقاؤنا عابرا مع السيدين صالح فيصل جاسم الموظف في المعمل وحسين عبدالامير الموظف في المعمل ايضا والمكلف حاليا للعمل في احد مراكز توزيع الغاز في الكرخ .

يبدأ السيد صالح فيصل جاسم حديثه بالقول .. لست مسؤولا في المعمل حتى ادلي بحديث معين ولكني اتكلم كموظف عراقي واجه مع شعبه حالة العدوان الغادر وحشود وتآمر كل قوى الشر على قطرنا وثورتنا واهدافنا فاقول لقد عمل الجميع كعراقيين واظن ان هذا كاف ليدفع كل شخص غيور للتفاني والبذل في العمل فشعور الانتماء للعراق وترابه وتاريخه مسالة كبيرة جدا وتخلق لدى اي فرد طاقات مضافة للبناء والعمل .. نعم عملنا كعراقيين نحب بلدنا وقيادتنا وشعبنا .. عملنا بهذه الروح وسنواصل العمل بهمة اكبر وطاقات اوسع فمعركتنا لم تنته بعد ومازال المشوار طويلا .

ان حقيقة انتصارنا على حلف الشر تتجسد في بقاء نفوسنا كبيرة وبقاء الامل بالمستقبل واسعا .. فهم اي (المجرمين) الاشرار ارادوا قتل هذه الروح فينا وهزيمتنا في نفسنا .. لكننا اكبر من غدرهم وسنعمل لبناء ما دمره الحقد ولن ننسى للجبناء فعلتهم .

تنسيق مع مجالس الشعب

ويحدثنا السيد حسين عبدالامير فيقول .. منذ ان تسلمت واجبي في مركز توزيع الغاز وانا اعمل على تقديم افضل ما يمكن لمواطننا العزيز ولم يتوقف عملي حتى اننا عملنا دون انقطاع قبل يومين وسط المطر والرياح القوية .

● وكيف يتم التوزيع ؟

عملي اساسا في المعمل وقد كلفت بالعمل في احدى ساحات توزيع الغاز بصورة مؤقتة لضمان حسن التوزيع وعدالته وعدم التلاعب باسعار الاسطوانة الرسمي .. وقد نسقنا عملنا مع مجلس شعب المنطقة الذي يكون ممثله حاضرا معنا اثناء عملية التوزيع الذي يقوم بختم البطاقة التموينية للمواطن لتمييزه عن غيره ممن لم يتسلم .. ونحن نجهز المواطن باسطوانة واحدة كل اسبوعين وقد لاحظت اثناء عملي ارتياحا وتفهما من كل المواطنين لهذه العملية .

علينا ان نرشد الاستهلاك في كل شيء

ومن اجل استكمال الصورة كان لابد من اخذ راي بعض المواطنين المتواجدين في احد المراكز .

وكان لقاؤنا الاول مع المواطن جابر صالح عبدالهادي الذي قال .. انها مرحلة تحتاج الى تضحية من كل مواطن وثقة كبيرة بالمستقبل اما بالنسبة لكمية النفط والغاز فاقول علينا ان نتعود على ترشيد انفاقنا في كل شيء ليس بسبب طبيعة الظروف ولكنها الضرورة الان وفي المستقبل .. لقد تعود بعضنا على نمط استهلاكي خاطىء يجب تغييره واظن ان ٦٠ لترا من النفط كافية لتغطية وتلبية حاجة عائلة متوسطة في عدد الافراد لمدة اسبوعين اذا لم تكن اكثر .. فدورنا جميعا الرجال والنساء كبير في هذه الايام وينتظرنا عمل واسع للبناء واعمار ما خربه الاشرار الحاقدون .

اما السيد خالد حسن علي فيؤكد اكتفاءه الذاتي من النفط وبالكميات التي وزعت لمدة اسبوعين ومازالت عنده بقية وهو حاضر اليوم للمركز لتسلم حصة عائلة ابنه المقاتل .. ويقول لا ابالغ اذا قلت ان الكثير من الوسائل متاحة امامنا للاستغناء عن بعض ما نريده .. ويمكن ان نقلل من اسرافنا في استخدام الغاز مثلا وعدم استخدامه في التنور الغازي واستخدام تنور الطين واعتقد ان نكهة الخبز اطيب وهذا راي شخصي اضافة لانه « اصرف » وافضل .

اما السيدة ام احمد فتقول .. التدبير والاقتصاد يحقق الكثير والمراة العراقية قادرة على ان تعين بلدها وتقف معه في هذه المرحلة .

لقد كانت المراة الاخت والام والزوجة الوفية للمقاتل وللعراقيين في كل معاركهم .. وقد جاء دورها مجددا لتثبت انها « على قدر المسؤولية » واكبر .

كتابة وتصوير :

طارق عبد الجبوري





ثقافة

حرب البحوث : والراكبون ثقافة الخداع ..!

محمد الجزائري

مراكز البحوث ، حين تكون نقطة وثوب معلوماتية ، فهي ايضاً قاعدة ارتكاز استخبارية مهمة تسبق الهيمنة ، او الحرب ، او التاتيت ، او الاحتلال المباشر او غير المباشر .. ولم نستغرب حماس حسني في سباق الخيانة والذل ، فهو عراب التجسس في (منطقتنا) لذا فهو يعد — يوميا — ابناء (سفاح) الثقافة والاعلام والمعلومات ، الذين يرتدون (قفازات علمية) ويمارسون لعبة امم اسمها مراكز الدراسات والبحوث . وبالتالي فان الهجمة المعادية من اعلاميي النظام المصري ، تاتي في هذا السياق المضاد والمعادي . قالت الاسبوع العربي (٨/١٠/١٩٩٠) ان حسني وهو رئيس دولة مصر ! طلب من مدير مكتبة للمعلومات مصطفى الفقي تقريرا عن نشاط الجهات الاكاديمية الاجنبية الاميركية — الصهيونية بخاصة !!

حريص امني بقع بتقرير يقول فيه ان جهات اميركية — صهيونية نشطت في اعداد بحوث ميدانية وصلت الى حد التجوال في قرى تقع بصعيد مصر ، وعلى بعد ٦٠٠ كم من القاهرة تحت سمع وبصر رجال مخيم داود .

وكعادته اراد حسني ان يلقي الذرائع على «جهات» وكانه النعامة دافنا راسه في رمل الخيانة وكان مايجري لاعلم له به ولم يتسلم عليه اجره بالتقسيط !

والدليل انه حتى بعد ان (قالوا له) مايحدث من شهود «شافوا» — كل حاجة — ودونوا كل شيء ! .. لم يقدم ولم يؤخر ، كل الذي فعله ، في الظاهر والباطن ، ان استكمل (المعلومات) ودفعها بنفسه — كاي عميل صغير — الى السفير فوق العادة فرانك ويزنر وفي تلك القلعة الحصينة التي تقع على النيل والتي اسمها السفارة الاميركية ذات الاربع مئة وعشرة عناصر بين دبلوماسيين وخبراء وعملاء وعلماء وجنود مظليين او جنود امن مظليين وسفيرهم هذا حامل غل القتل والدم ايام كان في (فيتنام) في الستينات .. ووالده مجرم متمرس ايضا لانه الذي خطط ونفذ عملية اغتيال المناضل الافريقي (باتريس لومومبا) .

هذه (القلعة) وهذا السفير هما اللذان يصدران اوامرهما لحسني ! والا كيف يتمكن خمسة الاف باحث وخبير و ١٥ مؤسسة علمية متخصصة بالابحاث الميدانية من العمل في خدمة اجنبية ، ولم يرف جفن شرف عند حسني ونظامه ؟

وكيف تختفي التقارير من القاهرة لتظهر في الولايات المتحدة ؟

ان لم يكن وراء ذلك هذا الحشد الاميركي — الصهيوني ، من الجواسيس والهدف ليس تشريح المجتمع المصري حسب والامساك بنقاط ضعفه وقوته ، بل وجعل القاهرة ومصر كلها قاعدة تنطلق منها حرب اخرى هي حرب التجسس على الامن القومي العربي ومن يركب حصان طروادة هذا سوى اعلام ثقافة الخداع و صحافة ثقافة النفاق ..

وحتى لو تنبه لذلك وقد حصل بالفعل مفكرون تقدميون شرفاء في مصر ووقفوا ضد هذه النزعة لكن النظام هناك باع كل شيء حتى شرف مصر وتاريخها الوطني الى اميركا واسرائيل ، حين كرس رئيس النظام نفسه لخدمة العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق وتجرد من كل القيم ولم يتردد لحظة واحدة في كشف كل اوراقه وهو ونظامه كانا داخل مجلس التعاون العربي بل راح يسرق حتى اتفاقيات المجلس ويقدمها لسادته الاميركان كما قدم لهم المعلومات كاي دليل خيانة .. لضرب منشآتنا العسكرية والمدنية وقصور الضيافة حتى التي اوته واطعمته ضمن ضيافة حكومة العراق .

اذاً فهو يستسهل بيع المعلومات ولذا سمح بكل تلك الشبكة من الجواسيس للعبث بامن مصر وباسرارها .. بل انه كرس قيادات الهياكل التنظيمية في مؤسسات الدولة بان تعد تبيئاً اضافية من تقاريرها لتسلم الى السفارة الاميركية بدعوى اطلاع الاخيرة على تنفيذ الخطط والمشاريع التي تدخل في حيز تمويلها ببعض المساعدات الاميركية !..

وهكذا جهارا يقيم مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة مثلا والذي انشىء عام ١٩٧٦ بالاشتراك مع معهد ماساشوستش الاميركي للتكنولوجيا .. ليقوم باعداد بحوث لكافة الوزارات والجهات الرسمية في مصر وفي كافة المجالات حيث يتم تمويل هذه البحوث عن طريق هيئة المعونة الاميركية وعن طريق الوكالة الدولية للتنمية (AID) وقد تم انجاز (٢٩) بحثا عن خطة تشمل ٤٧ بحثا حتى العام ١٩٩٢ . شملت مواضيع متباينة منها :

احتياجات مصر من الطاقة النووية

قدرة بحيرة ناصر على تامين المياه لمصر

شبكة الكهرباء المصرية

ربط مصر بافريقيا عبر شبكة مواصلات

القوى البحرية المصرية في اعالي البحار

دراسة عن المياه الجوفية لاستصلاح الاراضي في سيناء

وبحث في صناعة السيارات والمركبات في مصر

وكما قلنا ان السلطات المصرية تتسلم صورة من نتائج هذه البحوث فان السفارة الاميركية تتلقى في ذات اللحظة صورة اخرى ..

وبطبيعة الحال كما يعلق مصدر مطلع فان كل صورة تعرف طريقها جيدا ! اموال اميركية ورجال يبذرون في الهواء يحصون انفاس المصريين ويتحسسون كل شيء بوساطة جهات من بينها السفارة الاميركية والجامعة الاميركية والمركز الثقافي الاميركي ومؤسسة (راند) ومركز البحوث الاميركي ومؤسسة فورد فونديشن وهيئة المعونة الاميركية ومعهد بروكنجيز ومعهد التربية الدولية المتخصص في منهج السلام (الاستسلام) ومؤسسة روكفلر للابحاث ومعهد ام . بي . تي المتعاون مع معهد ماساشوستش وفروعه بالقاهرة ! ومعهد دراسات الشرق الاوسط ومعهد المشروع الاميركي والاكاديمية الدولية للبحوث ومركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (جورج تاون) .

وهكذا ليس مستغربا اذاً هذا الموقف الرديء من رموز السلطة في مصر ، واعلامها الرسمي ، وابواقها .. وهكذا ايضا ليس مستغربا انتفاضة الطلبة الشرفاء في جامعات مصر احتجاجا على العدوان الامبريالي الصهيوني ضد العراق المجاهد .. وتمزيقهم صور الرموز الخيانية من الاعراب المتخاذلين امثال فهد وحافظ وجابر .. بل وحرقها مع العلم الاميركي والاسرائيلي ..

وليس مستغربا موقف بعض عناصر المعارضة الوطنية واعتصامها في مقر حزب التجمع الوطني .. ،

وليس مستغربا .. ان نرى الى راكبي ثقافة الخداع ، وهم يتسابقون لقبض الرشاوى ويقبلون احذية اسيادهم الاميركان والاذلاء من (امراء) الجشع والفسوق والمال الحرام في الخليج .. فهؤلاء مثل (سيدهم) حسني ينتمون الى (جوقة) العمالة والخيانة التي تبارك العدوان ، لانها حين تسمح بان تكون القاهرة وبالاسف قاعدة تجسس اميركية — صهيونية فلا نستغرب ان يحولوا القاهرة الى قاعدة انطلاق للخيانة والعدوان على رمز الاقتدار العربي العراق المجاهد وذلك عار ثقافي وحضاري وانساني سيلاحق فاعليه الى الابد ..

صراع الخطاب الثقافي مع السلطة في اميركا

سلمان حسن العقيدي

واجه الخطاب الثقافي الاميركي اشكالية مركبة افرزتها معطيات الواقع المرير الذي عاشه الاديب والفنان ورجل الفكر . كان الفضاء الاميركي منذ بداية القرن العشرين مشحونا بالتناقضات والصراعات الحادة والمصالح المتضادة اسقط الراسماليون الحلم الاميركي وداسوا على القيم الانسانية والمثل الاخلاقية لانهم نظروا الى الانسان كالة منتجه يمكن ان تحقق تراكما سريعا في رؤوس اموالهم ، واعطوا القيم المادية مكان الصدارة في الحياة العامة .

هذا الواقع المتدني اقلق الكتاب والفنانين بشكل خاص فتصدوا له بالقلم واللون والنغم . لقد فضح فيتزجيرالد التحلل الاجتماعي وزيف النموذج الذي تمثله فترة مابعد الحرب العالمية الاولى وذلك بنزعه القشور البراقة الخادعة عن ادعاءات الرفاه والحرية وكشفه الغطاء عن الهوة السحيقة التي قادت اليها سياسة الاحتكارات . وصورت رواية شتاينبك (عناقيد الغضب) مدى انسحاق الطبقات الفقيرة ومعاناتها من اجل البقاء . كانت مراة صافية عكست تفاصيل الصراع المأساوي بين الفلاحين المعدمين وقوى القهر والاستغلال . وقد اثارت ضجة واسعة على المستويين الشعبي والرسمي .

بعد الحرب العالمية الثانية انفجر الغضب عنيفا ضد السلطة الاحتكارية ومؤسساتها القمعية والاستغلالية ، وارتفع صوت الخطاب الثقافي عاليا صافيا سرعان ماتعانق مع قلوب الجماهير بما حمل من مضامين تقدمية ثورية ارعبت اركان النظام وتجار السياسة واضطرتهم الى الكشف عن انيابهم وتعرية حقيقتهم . فمن اجل مواجهة ذلك الفيض من الكلمات والالوان والانغام اسقط الحكام الاقنعة عن وجوههم وشنوا حملة وحشية كان من مظاهرها اطلاق يد مكارثي للبطش برجال الفكر من ادباء وفنانين وكتاب ودعاة تقدم وحرية . لقد كانت المكارثية من الخمسينات هجمة مضادة لكل ماهو حضاري واصيل في الفكر الانساني . فقد احرقت الكتب وصادرت الحريات ومزقت الاجساد البشرية بمخالبها ، كما نصبت الفخاخ للكتاب وعملت على تحييد بعض الاصوات الخيرة التي انكفأت على نفسها وتخلت عن ايجابية مواقفها ولكي لاتبقى الساحة الثقافية خالية حاولت السلطة تصعيد مراكز النافخين في ابواقها من . حرق : البخور ، وتوظيف اعمالهم لخدمة الاستراتيجية الاحتكارية التي تستهدف ترويض الجماهير ومباركة النظام المنحرف . وشجعت الاتجاهات الليبرالية وادب الجنس والجريمة والشذوذ لاثارة الغرائز واشغال الطبقات المسحوقة عن معضلاتها الحقيقية .

بالرغم من ان هذه الهجمة الفاشية ادت الى انحسار نسبي في المد الثقافي التقدمي الا ان الكلمة الاصيلة مالبثت ان استعادت نشاطها وفاعليتها وعادت ترسخ توجهاتها الثورية وقيمها الانسانية النبيلة . فالاختناق الذي تعرض له الخطاب الثقافي لم يقتل الكلمة المناضلة . ولا استطاع الحصار الجائر منعها من الانطلاق . فحيثما يوجد القمع توجد المقاومة ، وحيثما يوجد الاستغلال توجد الثورة . هكذا ظل لحن الكلمة الشريفة مسموعا رغم جوقة النشاز وضجيج الالات المسخرة . ان عشاق الوطن في كل مكان وزمان ، اولئك الذين يناضلون تحت راية الحب والجمال لايمكن ان يصمتوا في فضاء مليء بكل ماهو كريه وقبيح ..

لقد حاول الفكر الاحتكاري الاميركي ، بما له من طابع تدميري ، تسييد نموذجه على كافة الاقليات وخاصة الهنود الحمر والزنوج . فقد عمل على اطفاء نماذجهم ومحو تراثهم ومقومات اصالتهم من اجل ان تسلم تلك الاقليات لارادته وتدور في عجلته . لكن حساسية المثقف تستنفره دائما للدفاع عن موقعه . فحين دق الخطاب الثقافي في ناقوس الخطر تداعى كل فريق لحماية تراثه والحفاظ على نقاء صوته . فالهنود الحمر ، وهم السكان الاصليون ، بداوا يحفرون في ذاكرة التاريخ عن امجادهم الابداعية من اشعار وحكايات واساطير يواجهون بها محاولات السلطة الهادفة الى صهرهم وتذويب تراثهم في بوتقة النموذج الجديد . وكان لابد لهم من الاصطفاف مع جبهة الرفض ضد الاخطبوط الاحتكاري . هكذا بدا صوتهم يهدر بادانة النظام ويندد بسياسته العنصرية ومواقفه غير الانسانية . انطلق الكاتب الهندي من رفض الصور الكاتبة المهينة التي يبدو فيها الهندي الاحمر اما عنصريا بدائيا او مثاليا قانعا بمصيره او وحشا طيبا .

استعاد الشعر امجاد الفروسية والبطولة وحياة الالفة والحب مقابل صورة الهندي المعاصر الذي يختنق في مجتمع الرجل الابيض . واكدت روايات ملبوز (غروب الشمس) ودارسي ملكنيل (المحاصرون) وغيرها على حضارة مجتمعاتهم وتعلقهم بالحرية الى حد الموت من اجلها . اما الروائيون المعاصرون امثال موماديه وسليمون اورتيس وليسلي سيلكو فغالبا ما يصورون حيرة الهندي الهجين وتمزقه بين مجتمعين يختلفان تماما عن بعضهما ، مما يوحي بعدم امكان صهر التراث الثقافي للسكان الاصليين . في كتابه (قتل كاستر بسبب خطاياكم) يسخر الكاتب الهندي فاين ديلوريا من المؤسسات الاميركية التي تدعي تمدين الهنود الحمر .

لكن الكتابات والاشرطة العنصرية التي تخرج من جيب النظام الحاكم تشوش على النتاجات الابداعية للهنود الحمر وتشوه صورتهم الحقيقية .

لعل الادب الزنجي كان اعلى صوتا

في مناهضة التمييز العنصري وسياسة الاذلال والتجويع لانه يمتلك خلفية نضالية طويلة وتجربة غزيرة في مواجهة التعسف . وكانت رواية هواردفاست (طريق الحرية) احدى الشواخص الملحمية في هذا الطريق . لكن رواية هاربيت بيتشر شتاو (كوخ العم توم) لقيت صدى اوسع داخل وخارج اميركا ، واعيد طبعها مرارا منذ صدورها في اذار ١٨٥٢ . لقد حياها تولستوي وعدها هنري جيمس انتصارا . اما الان فقد تخلفت عن مستوى وفاعلية الادب الزنجي الحديث لانها كتبت بحس ديني مسيحي وليس بحس ثوري غاضب . يقول جيمس بولدوين انها مهينة لكرامة المواطنين السود . فقد اسس بولدوين مع ريتشارد رايت ولانكستون هيوز وغيرهم نهجا ثوريا صداميا يرتفع الى مستوى الاضطهاد الذي تتعرض له الجماهير الكادحة من الزنوج الاميركان . ان موجة الغضب التي اجتاحت الادب الزنجي الحديث ترفض استجداء الرحمة او العطف ، وتدعو الى الاعتراف بحقوق المواطنة في حياة حرة كريمة . وهي تنطلق من موقع الثقة والاعتزاز بالنفس .

حظي الادب الزنجي بشعبية واسعة ليس بين اوساط الزنوج فحسب وانما بين مختلف الفئات الاجتماعية . وامتدت شهرته خارج اميركا بالرغم من انه حوصر بكل مايمتلكه العقل الفاشي من خبرات في خنق الافكار المضادة ، بدءا من مؤامرة الصمت الى ترويج التقديرات التي تشكك في قيمة الادب الزنجي وشمولية طروحاته ، الى محاولات عزله عن مجموع الادب الاميركي .

لكن الابداع الحقيقي يمتلك موقفا راسخا ورؤية جذرية للواقع ضمن حركة التاريخ الكلي . لذلك كانت الكلمة الثورية اكثر اصالة واوسع انتشارا لانها بلورت الواقع في بنى ابداعية متماسكة امتدت اشعاعاتها الى ابعد الاحياء الفقيرة وتواصلت مع اعلى مستويات الفكر الانساني بكشوفاتها المدهشة .

لم ينعزل الادب الزنجي ولم يتصدع بفضل مايمتلكه من عناصر القوة والفن والجمال .




لقطات من زيارة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمحافظة ميسان وقيادة الفيلق الرابع

الفريق مشهور حديثة رئيس اركان الجيش الاردني الاسبق لـ «الثورة»

وقفة العراق فجرت حسا قوميا اكد قدرة الانسان العربي على صنع مستقبله

ام المعارك.. صفحة قتالية عربية اسقطت اسباب الخوف والتردد في صف الامة

اجرى اللقاء : رعد عبدالجبار

قال الفريق مشهور حديثة الجازي رئيس اركان الجيش الاردني الاسبق عضو التجمع العربي القومي الديمقراطي وعضو امانة سر المؤتمر الشعبي العربي في الاردن ان العراق العظيم في معركة ام المعارك قاتل وخاض هذه المعركة نيابة عن الامة العربية .

● اسم حقيقي ●

واضاف في حديث خاص بـ «الثورة» ان هذه المعركة تحمل الاسم الحقيقي لمعارك العرب جميعا خاصة في هذا المنعطف الخطير من تاريخ الامة العربية . وبالتالي فان العراق العظيم قد خاض معركة امته العربية والاسلامية وهي صفحة قتالية اسقطت الخوف والتردد في صفوفنا .

وحول نتائج المعركة قال الفريق الجازي انني اقولها بامانة ان العراق قد ضحى بكل شيء ولم يبخل لا بدمه ولا بماله بل زاد على ذلك انه تحدى القوى العظمى بكل مايملك واكد الاقتدار العربي وفرض واقعا جديدا يعترف بحق الانسان العربي في بناء تجربته الخاصة وتنفيذ استقلالية قراره الوطني في صنع مستقبله بعيدا عن تاثيرات قوى الظلم والعدوان الاجنبي

واوضح انه لافضل لاي انسان في حل قضية فلسطين وهي القضية الرئيسية والمركزية للامة العربية لافي الحاضر ولافي المستقبل المنظور الا اعتمادا على الله سبحانه وتعالى وعلى قدرات العراق العظيم بقيادة قائده المناضل صدام حسين .

● ربط فعلي ●

ومن هنا والحديث لعضو التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني فان هذه المعركة وبنتائجها قد ربطت فعلا ما كان قد طالب به الرئيس المناضل صدام حسين في مبادرته في ١٢ اب الماضي .. رغم غطرسة الادارة الاميركية والغربية فالعراق بصموده الرائع في هذه المعركة قد انتصر لامته ولقضاياها التي كان من المحظور حتى التحدث عنها في المحافل الدولية وهي تطبيق قرارات مجلس الامن بخصوص قضية فلسطين... واكبر دليل على ذلك ما ادلى به علنا الرئيس بوش امس الاول عندما تحدث عن ضرورة حل قضية الصراع العربي (الاسرائيلي) وقضية فلسطين وتكلم عن تطبيق القرار ٢٤٢ وما تبعه من قرارات حول قضية فلسطين وهي واحدة من افرازات الوقفة العراقية الصامدة .

● توزيع الثروات ●

واضاف : كما ان من نتائج هذه المعركة انها عززت الدعوة الى ندوة توزيع الثروات العربية لتعم العرب جميعهم حتى لاتنحصر الثروات في ايد قليلة من الحكام وتبقى اغلبية البلدان العربية بامس الحاجة اليها .. اذاً ، فعلينا ان ندرس نتائج المعركة العظيمة (ام المعارك) بالعمق السياسي والاقتصادي والانساني ..

ان هذه المعركة حققت وبفضل العراق الكثير لما كنا نامل ونطمح الوصول اليه وطريق النضال مفتوحة الان للوصول الى اهدافنا كاملة .

واستطرد الفريق مشهور قائلا : ان العراق قيادة وشعبا وبصموده الرائع قد كسب الشارع العربي بكافة اتجاهاته في جميع البلدان العربية حتى تلك البلدان التي ذهب قادتها للمحرمات واشتركوا بالقتال ضد العراق الى جانب القوات الغازية واكسبه احساسا بالغضب الذي لن ينطفىء يوما حتى يحاسب هؤلاء على فعلتهم . اذاً هذا مكسب حقيقي وسوف نرى ايجابيات هذه المعركة بعد مدة قد تطول ولكنني - والقول للفريق الجازي - متاكد انها ستحدث الكثير من التغييرات السياسية والاقتصادية والايديولوجية في وطننا العربي .

● مساندة العراق ●

وبخصوص متطلبات المرحلة الحالية وما يتوجب ان تنهض به المنظمات والتجمعات الشعبية والوطنية والقومية والديمقراطية العربية لمواجهة المرحلة الحالية اكد عضو امانة سر المؤتمر الشعبي العربي في الاردن على ضرورة مساندة العراق بكل الطرق وعلى كل الاصعدة الرسمية والشعبية وان تتكثف الاجتماعات بمستوى القيادات حتى تقف بجانب بعضها في هذه المهمة القومية وان تسخر قدراتها الاقتصادية لدعم العراق حتى ولو كان بعضها متواضعا اقتصاديا فهذا الزمن يوجب علينا ان نقتسم لقمة العيش ونقطة الدم مع العراق .. لان هذه المعركة لم تكن معركة الامة العربية جميعها وليست معركة العراق وحده .

ودعا السيد عضو التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني الى اجتماع عاجل للمؤتمر الشعبي العربي والذي تتالف امانة سره من ستة اقطار عربية لكي تعمل فورا على مساندة العراق بكافة الطاقات البشرية والتطوعية والسياسية وان تاخذ على عاتقها تعبئة جماهير الامة الى جانب العراق لينهض من اثار العدوان الغاشم .

● تعبئة شعبية ●

واضاف .. ان هذه التعبئة الشعبية سيكون لها تاثير كبير في الساحة العربية بما تمتلكه من طاقات وامكانات . وقد تحدثنا - والقول للفريق مشهور - مع كافة الاشقاء في الاردن والعراق على ان يتم انعقاد هذا الاجتماع في اقرب وقت ممكن في احد الاقطار العربية فالجزائر مرشحة لتكون مضيفة لهذا المؤتمر وانه ستدعى لهذا المؤتمر كافة القوى الشعبية العربية والعالمية المساندة للعراق ليكون الحشد عربيا وعالميا لاظهار الحقائق عن ام المعارك اضافة الى اظهار المساندة الفعالة وعلى الواقع لصمود العراق الرائع الذي خاض اضخم المعارك التاريخية العربية واكبرها في التاريخ المعاصر .

● فك الحصار الاقتصادي ●

اما حول مسؤوليات المؤتمر الاخرى قال الفريق الجازي انه من مسؤوليات المؤتمر ان يطالب ويعمل فورا لفك الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وباسرع وقت واستخدام كافة السبل المتاحة للشعوب والحكومات في هذا السبيل وان لايسمح لهذه الغطرسة الامبريالية ان تستمر بعد ايقاف اطلاق النار في حرب الخليج .

واكد الفريق الجازي ان صف الايمان لن يسمح ان يجوع العراق وامته بجانبه تاكل وتشرب .

العودة الى المنابع الاصيلة

الان وبعد ان توقف هدير المدافع وشمر الشعب العراقي عن ساعديه بارادة راسخة وعزم لايلين لاعادة بناء ماالحقه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني من دمار وبالذات بالبنى التحتية للاقتصاد العراقي وكل مايتصل بالحياة اليومية والخدمات الاساسية للمواطن . فان العراق بصموده وتصديه البطولي لاعتى قوة استعمارية في العالم صار يحظى باعجاب وتقدير جميع ابناء الامة الشرفاء والمخلصين وصار الشعب العراقي المثل الذي تجسد فيه العنفوان العربي بكل زخمه وطاقاته الحقيقية .

كما ان هذا الاعجاب والتقدير الذي استحقه العراق وشعبه العظيم امتد الى شعوب وامم العالم الثالث على نحو يفوق التصور وشمل كل دعاة الحرية والعدل والسلام في العالم .

فابناء الامة العربية بوعيهم وتفاعلهم وادراكهم حجم المعركة وطبيعتها وسعة اهدافها وماحشدته الولايات المتحدة من قوى واله حربية وتقنيات متطورة ضد العراق ، وجدوا في الشعب العراقي وقيادته وقواته المسلحة الباسلة وصمودهم وتحديهم البطولي والملحمي للعدوان صورة الامة بكل ماتحمله من خصائص وصفات وما تتجلى به من روح الجهاد والايمان وان ملحمة ام المعارك ازالت كل حالات الوهن والضعف التي حاول الاستعماريون والصهاينة على امتداد عشرات السنين تكريسها في جسد الامة وادامة الانكسار النفسي لدى الانسان العربي .

لقد قدم الشعب العراقي لشعوب وامم العالم الثالث ولكل الاحرار في العالم في معركته الكبرى ، في ظروف واوضاع خطيرة اتسمت بتفرد الولايات المتحدة كدولة عظمى في الساحة الدولية وانطلاق نزعاتها العدوانية ضد الشعوب الحرة تجربة حية ستكون في عمقها وابعادها واهدافها ونتائجها الراهنة والمستقبلية عونا اكيدا لكل حركات التحرر الوطني العالمية التي تناضل من اجل حماية استقلالها وبناء حياتها الجديدة .

فقد كشفت المنازلة الكبرى حقيقة ان التصدي للعدوان ومقارعة الظلم الاستعماري مهما كان ثقله في الحجم والنوع سيبقى الطريق الصحيح والخيار الوحيد امام الشعوب والامم وهي تسعى جاهدة لمواجهة الهيمنة الاميركية على مصائر العالم وحماية استقلالها الوطني وتامين مصالحها وحقوقها المشروعة من تطاولات وعدوانية الاستعمار الجديد .

ان الاشراقات الجديدة التي فجرها الصمود العراقي في تصديه لعدوان الثلاثين دولة بزعامة اميركا ستظل تتفاعل بعمق في الساحة القومية وسيجد ابناء الامة في كل مكان ان الوقت قد حان لاسقاط الافكار والطروحات والمسوغات الخيانية المتهافتة لدعاة الاستكانة والرضوخ لارادة الاجنبي والعودة الى المنابع الاصيلة في الامة والايمان الراسخ بدورها في صياغة حاضرها ومستقبلها والخيارات التي تؤمن لها حقوقها ومصالحها الجوهرية وسيادتها على ارضها وثرواتها .

ومن هنا فان الصمود الفذ للشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة استنهض قوى الامة الخيرة والشريفة ووفر لها ارضية جديدة لتجديد وتطوير نضالها الوطني والقومي كما جعل شعوب المعمورة تفخر بجهادية الشعب العراقي وبسالة وبطولة قواته المسلحة وتعده المثل الذي يقوي عزيمتها وارادتها المستقلة .

ورغم الحرب النفسية والحملات الاعلامية الظالمة والضالة التي تشن ضد العراق للاساءة اليه والى شعبه وقواته المسلحة فان العراقيين قد اصبحوا بحق بما ابدوه من ضروب الصمود والبطولة والشجاعة والصبر في صد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني في نظر الملايين من ابناء الامة الشرفاء والمخلصين ومعهم شعوب العالم الثالث واحرار العالم اسطورة هذا العصر ومصدرا لاستلهام الدروس والعبر والكيفية التي تواجه بها الشعوب المظلومة العدوان الاستعماري وصيانة حقوق الشعوب والامم وحفظ كرامتها وعزتها وحقوقها ومصالحها .

اننا اليوم نفخر ونعتز بشعبنا العظيم وقيادتنا الباسلة ورمزنا الوطني صدام حسين وببلادنا العزيزة التي نالت كل هذا المجد على مستوى الامة والعالم .. وستبقى هامات العراقيين عالية بتواضعهم المعروف وبما سيسجلونه من ملاحم جديدة في بناء وتجديد الحياة وتعمير كل مادمره الغزاة المجرمون وما ادت اليه نزعاتهم الانتقامية .

● خالد منصور ●

السيد نائب رئيس - بقية

ابناء المحافظة للتضحية والفداء للدفاع عن ثرى العراق المقدس .

كما زار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مقر قيادة الفيلق الرابع البطل وكان في استقباله وتوديعه الفريق الركن قائد الفيلق .

وعاهد قائد الفيلق باسم ضباط الفيلق وجنوده السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على ان يبقوا السيوف للمجربة بيد القائد المنصور لقطع كل يد اثيمة تحاول ان تدنس ارض العراق الطهور .

ورافق السيد عزة ابراهيم في زيارته لمقر الفيلق السيد محافظ ميسان والرفيق امين سر قيادة فرع ميسان والرفيق هشام صباح الفخري وعدد من الرفاق اعضاء الكادر المتقدم للحزب .

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد زار امس الاول قضاء علي الغربي في محافظة ميسان .

وكان في استقبال السيد عزة ابراهيم في القضاء السيد عبدالاله الشهداني محافظ ميسان والرفيق حامد الراوي امين سر قيادة الفرع والرفيق امين سر قيادة الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة في القضاء وشيوخ العشائر فيها وجموع غفيرة من المواطنين .

وحيا السيد عزة ابراهيم المواقف البطولية الشجاعة لابناء القضاء والتفافهم الصميمي حول الراية الخفاقة لقائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين .

وقد كرم السيد عزة ابراهيم عددا من شيوخ العشائر والمقاتلين المتميزين من ابناء القضاء تثمينا لمواقفهم المشرفة في الدفاع عن العراق العظيم .

وجدد ابناء القضاء في هتافاتهم واهازيجهم عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

معارك بالدبابات - بقية

لمحاولة وقف تدفق الاف اللاجئين على ايطاليا منها اعلان ميناء دورس الالباني منطقة عسكرية وكذلك فرض قيود على دخول الموانىء الالبانية الاخرى .

من جهة اخرى ذكر متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف اليوم ان هذه الوكالة الانسانية طلبت من الحكومة الايطالية استقبال كل الالبان الذين يصلون الى اراضيها موقتا ليتمكنوا من الحصول على مساعدات :

ونقلت ملاحظات المفوضية الى الحكومة الايطالية قبل الاجتماع الوزاري الذي عقد في روما امس لبحث الوضع الفوضوي الذي نجم عن تدفق الاف اللاجئين الالبان الذين يرغبون في الهجرة .

المانيا تحاول - بقية

وحسب راي الخبراء الاقتصاديين تبقى غير كافية لاعادة الحياة الى الوضع الاقتصادي المنهار تماما في الجانب الشرقي لالمانيا .

ويبدا الاستياء الشعبي العام بالتصاعد وقد يؤدي الى احداث اضطرابات فالمواطنون في المانيا الشرقية يعدون انفسهم ضحايا خداع وكذب الحملات الانتخابية .

مونت كارلو - بقية

اعلنت فيه الدوائر « الاسرائيلية » رفضها المسبق لتحرك بوش - بيكر واكدت التزامها بخطة شامير التي تنص على اجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة لاختيار شخصيات فلسطينية لا تنتمي الى منظمة التحرير الفلسطينية كي تمثل الفلسطينيين من اجل اقامة حكم ذاتي تحت اشراف « اسرائيلي » .

الفلسطينيون - بقية

ودعت الشخصيات « اسرائيل » الى تطبيق قرارات الامم المتحدة بشان القضية الفلسطينية .

وابلغ المسؤولون الصهاينة وفد الترويكا اصرارهم على التمسك بمشروع شامير الذي اقترحه في ايار عام ١٩٨٩ .

ومن جانبه اكد وفد الترويكا تمسك المجموعة الاوربية بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

نظام قارون - بقية

حسنة الاطلاع نفقات مشاركتها بثمانية مليارات ونصف المليار فرنك وستصل الى تسعة مليارات في حال استمرار نقل المعدات وعودة القوات الفرنسية حتى نهاية الصيف المقبل .

وزير خارجية الجزائر :

النظام العالمي الجديد يعني فرض قانون الاقوى

باريس - ٨ - واع : اكد وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي ان النظام العالمي الجديد الذي يرغب الرئيس الاميركي جورج بوش باقامته يعني تعزيز قانون الاقوى .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى غزالي قوله في مقابلة نشرتها صحيفة لوماتيه الفرنسية اليوم ان النظام الجديد الذي تبجحت به اكبر قوة اقتصادية وعسكرية لتدمير بلد عربي بدا بطريقة مثيرة للقلق الشديد فالامر في الواقع يتعلق بترسيخ قانون الاقوى على الارض .

وقال غزالي ان هدف حرب الخليج كان تدمير اقصى ما يمكن تدميره في العراق مضيفا انه في قلب ما حدث هناك المسالة الفلسطينية وليس اي شيء اخر وان الجزائر تستعد للتذكير بذلك بقوة امام الهيئات الدولية .

وعبر الوزير الجزائري عن شكه في ان يتم التوصل الى اقناع الكيان الصهيوني بشكل سلمي وعبر المفاوضات بالكف عن استبعاد الفلسطينيين في الوقت الذي يعرف فيه الجيش الصهيوني اكثر من اي وقت مضى انه الاقوى في المنطقة .

شخصيات سياسية ومهنية تونسية وفلسطينية

العراق بقيادة الرئيس صدام حسين سيبقى الصخرة التي تتحطم عليها شوكة الاعداء

تونس - ٨ - واع : اكدت شخصيات سياسية ومهنية تونسية وفلسطينية ان الشعب العراقي العظيم وجيشه المقدام بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سيبقى الصخرة التي تتحطم على صمودها الاسطوري شوكة الاعداء الاشرار .

وقال السيد خليفة عبيد الامين العام لحزب العمل والعدالة التونسي ان ام المعارك اكدت ان العراقيين قاتلوا بشرف وشجاعة واباء وبكل ما يحملونه من شرف العسكرية واسقطوا وهم بوش عندما لم يستطع المساس بسيادة وكرامة العراق .

ودعا الجماهير العربية الى الاسهام الفعلي في بناء ما دمرته الحرب في العراق مؤكدا ان الصمود العراقي والمواجهة الشاملة مثلت درسا لكل الدنيا وفتحت املا عريضا امام كل العرب النزهاء .

ووصف الدكتور هشام جعيط رئيس اللجنة الوطنية العليا التونسية بمساندة العراق ، الصمود الرائع لشعب وجيش العراق في وجه الاشرار الغزاة بانه مفخرة للعرب وللشعوب الاسلامية وللعالم اجمع .

واكد انه مهما ازدادت حدة التامر على العراق سيبقى شعبه وجيشه وقائده قلعة الشموخ العربي وعنوان نضالها وان التاريخ لن يرحم الخونة الذين اصطفوا الى جانب اعداء الامة العربية في مواجهة العراق الابي .

وحمل السيد حيدر ابراهيم رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين الولايات المتحدة والمتحالفين معها مسؤولية الدمار الذي شهدته المرافق الحضارية والثقافية والصحية في العراق .

واكد ان صمود العراقيين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في وجه اكثر من ٣٠ دولة في العالم وقتالها لمدة ٤٢ يوما يؤكد تصميم العراقيين البواسل ومعهم العرب الشرفاء على اعادة اعتبار بغداد مدينة السلام في فترة قصيرة جدا لتبقى شعاعا للانسانية جمعاء .

اعمال عنف سياسي تجتاح شمالي الهند وتؤدي الى مقتل ١٥ شخصا

نيودلهي - ٨ - واع : ذكرت وكالة الانباء الهندية ان اعمال العنف السياسي اوقعت ثمانية قتلى في البنجاب في شمالي الهند حيث قتل مسؤول من السيخ اليوم على ايدي جنود هنود كما قتل سبعة اشخاص اخرين منذ امس على ايدي الانفصاليين السيخ .

واضافت الوكالة ان القوات شبه العسكرية قتلت غورجانت سينغ وهو عضو بارز في احدى مجموعات الانفصاليين في قرية ناندغاره وانه تم العثور على بندقية هجومية من صنع صيني وذخيرة في حوزته .

من جهة اخرى ذكرت الوكالة الهندية ان متطرفين من السيخ قتلوا صباح اليوم على كتب امراة من السيخ مع ولدها في منطقة تاران تاران .

كما قتل خمسة اشخاص اخرين في البنجاب منذ مساء امس في اعمال عنف مرتبطة بحركة السيخ الانفصالية بينهم شرطيان شقيقان قتلا في منزلهما الواقع في تاران تاران على يد انفصاليين من السيخ .

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر رسمية ان الشرطة طوقت امس منزل سمرانجين سينغ مان رئيس حزب اكالي دال (سيخ) في البنجاب لمنعه من المشاركة في تظاهرة مناهضة للحكومة .

وغورجانت سينغ ينتمي الى قوات نمور بندرانوال الانفصالية وقد بدات الشرطة بالبحث عنه بعد عدة عمليات قتل وهجمات استهدفت عناصر قوات الامن .

واضافت المصادر نفسها ان عددا اخر من قادة الحزب منعوا ايضا من الاشتراك في التظاهرة .

في الجزائر

انفجار في مبنى يضم مكتبا لمنظمة التحرير مقتل عضوين في الحرس الشخصي لياسر عرفات

الجزائر - ٨ - واع : وقع ليلة امس الاول : انفجار في مبنى يضم مكتبا لمنظمة التحرير الفلسطينية وسط العاصمة الجزائرية .

وذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس اليوم ان شخصين عضوين في الحرس الشخصي لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات قتلا في الحادث واصيب اثنان اخران بجروح خطيرة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر توضيحه ان الحادث وقع في مكتب تابع للقوة ١٧ وهي وحدة فلسطينية مكلفة بتامين حماية للسيد عرفات .

ولم توضح المصادر في تونس او في الجزائر اسباب وقوع الانفجار في المبنى الذي يضم مكاتب لمنظمات فلسطينية وارترية ولبنانية .

الافتتاحية - بقية

تمعن في عدوانيتها وغطرستها وتسفر عن وجهها الامبريالي البشع ومخططها الرامي لفرض هيمنتها وهيمنة ربيبتها (اسرائيل) على هذه المنطقة الستراتيجية من العالم .

وفي جميع بلدان العالم الثالث والدول الاسلامية بدا واضحا ان ردود فعل شعوب هذه البلدان ضد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الغاشم على العراق وضد عموم الممارسات والانتهاكات الاميركية السافرة لاحكام القانون الدولي ومبادىء الحق والعدالة والانصاف .. ان ردود فعل هذه الشعوب ومواقفها بدات تتضح وتتبلور في معاداة اميركا وحلفائها وتاخذ منحى متصاعدا منذ الان .. وكثيرة هي التطورات والاشارات التي بدات تتواتر وتنبىء عن حجم وطبيعة ردود الفعل والنتائج والتفاعلات التي بدات .. فثمة وزير يستقيل احتجاجا على مشاركة حكومته في العدوان ، وفي دولة اخرى تتواصل وتتزايد العمليات الانتقامية والتفجيرات ضد مصالح الدول المشاركة في العدوان ، وهناك تمردات وتوترات شملت العديد من تلك الدول نفسها ، ان اميركا وحلفاءها وشركاءها الصغار يدفعون الثمن السياسي لعدوانهم على شعبنا وبلادنا . ولانشك لحظة واحدة في انه سيكون ثمنا باهظا ومكلفا .

وفي اي حال . فاننا لسنا بصدد تهوين ماحدث ، ولا التقليل من بشاعة الجرائم التي اقترفها المعتدون الاوغاد او من حجم الخراب الذي احدثوه ببلادنا ومنشاتنا المدنية والاقتصادية وممتلكاتنا الحضارية والدينية والعلمية .. ولكننا نريد ان نقول انهم كانوا يستهدفون اساسا ارادة شعبنا وتماسكه ومعنوياته وزرع بذور الياس والاحباط في صفوفه ، وانهم كانوا يراهنون على اضعاف العراق ، شعبا وكيانا ولكنهم فشلوا في تحقيق اي من هذه الاهداف . وها هي الحقائق العنيدة على الارض تثبت بالملموس سقوط كل احلام العدوانيين الخائبين وفشل عدوانهم ومراهناتهم الخبيثة ، وفي الوقت نفسه تقول هذه الحقائق بوضوح ان العراق العظيم بقيادة الفارس صدام حسين صمد في اختبار الحرب وخرج منها قويا محتفظا بارادته واقتداره .. اقوى عزيمة ، واكثر صلابة وتماسكا من اي وقت مضى ، ولو كره الكارهون .

هكذا من الأجل

صدام الحبيب

عبد الجبار محسن

ما يريده قائدنا للناس في هذا الوطن هو العامل الاساس الذي دفع الاعداء للتآمر ضد وطننا .. انهم لا يريدون العراقي قويا ولا يريدون له ان يكون آمنا او سعيدا .. ان منهجهم هو اضعاف الشعوب ، وافقارها وزرع الفتنة والشقاق بين صفوفها ، لانهم بهذه وحدها يستعبدون الامم وينهبون ثرواتها ويشغلونها عن آمالها الكبيرة بصراعات جانبية ويوقعونها بحالة من الفوضى تستهلك طاقاتها لتنطوي على مشاكلها المستحدثة وتضطر بالنتيجة ، كلا او جزءا ، لطلب العون من اعدائها انفسهم .

صدام حسين بطل التأميم الذي ارجع الثروة الكبرى الى اهلها .

وصدام حسين بطل التطهير للساحة الوطنية الذي قلع غرس العمالة والتجسس من جذوره .

وصدام حسين بطل البناء الذي حرر الريف من شرنقة التخلف وجعله زاهيا بأناسه وبغرسه .

وصدام حسين باني الصناعة الوطنية التي انتشرت اعمدتها من شمال الوطن حتى جنوبه .

وصدام حسين مؤسس الحكم الذاتي لمواطنينا الاكراد .

وصدام حسين هو الذي شيد للوطن بناه الارتكازية من صناعات ثقيلة استخراجية وتحويلية ومن طرق وجسور ومحطات للطاقة ومراكز اتصال والى الحد الذي لم يستطع الاعداء احاطته بالدمار الذي ارادوه رغم انهم استخدموا من وسائل التدمير اكثر مما استخدم في الحروب العالمية .

وصدام حسين باني المنشآت الخدمية .. السكنية ،والعلاجية ، والتربوية ...

وصدام حسين هو الذي ازاح الغشاوة عن الفكر العراقي وجعله يغامر في ميادين المعرفة ، وهو الذي حرر الثقافة الوطنية المعاصرة واوصلها بروابط قوية بحضارة العرب ونوازع العصر .

وصدام حسين هو الذي اعطى لانسان هذه الارض قيمته ومنحه دوره السياسي والاجتماعي .

وصدام حسين هو الذي ارسى دعائم العدل والمساواة للحق والواجب .

واستثناء من كل حكام العالم لم يساوم صدام حسين على مصالح وطنه ، وعلى تطلعات شعبه ،وعلى حقوق امته ،وهو الذي يعرف اكثر من غيره كم سيكلف ذلك من جهد ، ومن عناء ، ومن تضحية ، تصل حد المغامرة بالنفس .

واعلم ، كما تعلمون ، راحة البال التي يهنأ بها الحكام من حولنا ..

وادرك ، كما تدركون ، فرحتهم بكون مقاعد حكمهم ممسوكة من دوائر المخابرات الاجنبية كي لا تميد ... لكن رضا اميركا لايعطي رضا الله .. لكن البقاء في سدة الحكم اياما اضافية لا يغسل العار . لكن جرعات التنشيط التي يهبها الاجنبي ليست ضمانا للبقاء .. لكن منح الاجنبي كل شيء لا يمنح الحاكم شيئا سوى بضعة دولارات ربما يعيش فيها مرفها انما كما تعيش العواهر على المال الحرام .

وان لم تتداع عروش الرذيلة اليوم فذلك لان التحولات الاجتماعية لا تنطلق بالازرار ... انما هي تفاعلات تحتاج لكي تعطي زخمها وتفرض نتائجها الى شيء من الوقت وكل آت قريب .

ولن يغفر الله لهؤلاء كبائر الذنوب .

ولن يسمح التاريخ للخطأ ان يدوم .

ولن ترضخ الشعوب لمن تجاوز على ربها ونبيها وارضها ومصالحها ...

كلا ولم يدخر هؤلاء لانفسهم شيئا من صالحات الاعمال .

اما قائد العراق فسوف يجد رعاية الله ترف حوله وتحميه في الحل والترحال ... وسوف يجد انصاره في كل حارة وبيت بين المحيط والخليج .. وسوف ترى ان اعماله الجليلة في الفكر والبناء تعطي ثمارها قوة لتجاوز الصعاب .

فلن حاربوا وطننا لانه بنى للخير صروحا وان صدامنا يتحداهم بالقوة التي يمنحها الله وبهذا البناء .

اطفال البصرة وميسان :

- ايمان
- علاء
- كاظم
- بيداء
- محمد



- حيدر
- عمار

يكبر الوطن كبرياء برجاله وشموخ قيادته العظيمة .. وقد صار الشموخ ألقا جميلا يطرز جبين كل العراقيين والعرب الشرفاء .. عندما تصدى العراق لاشرس واكبر هجمة امبريالية صهيونية اطلسية ومن اصطف معها من عرب الجنسية الاذلاء .

حقا انه نصر لكل قوى الايمان ضد قوى الكفر ونصر لبراءة الطفولة ضد قوى الشر والجريمة .. حتى اصبح الاطفال اليوم اكثر زهوا بحياتهم عندما احتمى العراق بصدور جنوده الابطال ضد الريح الصفراء الاتية من الغرب .

وقد عبر اطفالنا الاعزاء في البصرة وميسان عن شكرهم وامتنانهم للقائد الاب ولابنائهم الجنود الابطال الذين طرزوا شارة النصر في صدورهم وبقيت الابتسامة مرتسمة على شفاههم وقالوا في احاديث لـ«الـ...» : الاطفال بيداء وعلياء وعمار ، وعلاء .

سيبقى بابا صدام ابانا وابا لجميع اطفال العراق .. وسيبقى النصر علامة متميزة مرتسمة في سماء عراقنا العظيم ..

ويقول الطفل امجد توفيك .. ان بوش مجرم حرب لانه قتل الاطفال في العراق .. ولان الاطفال يحبون عمو صدام وهو يحبهم .. وقد انتصرنا لاننا على حق وان الله مع الحق دائما

- علياء
- امجد
- شيماء
- ابتهال

شكرا لحماة الطفولة البريئة
شكرا للطفولة التي اينعت زنابق وازهارا

وندعو من الله ان يحفظ لنا القائد والوطن الحبيب

اما حيدر مهدي فقد قال : ان العراق شوكة في عيون الاميركان والصهاينة الحاقدين وان العراق هو الصخرة الصلدة التي تتحطم عليها كل المؤامرات الاستعمارية .. وسيبقى بابا صدام عنوان النصر العربي الجديد ورمز كبريائه العظيم .

اما شيماء سلمان فقد قالت : لماذا يقتل بوش الاطفال في العراق ؟ الانهم (حلوين) ويحبون القائد والعراق ؟ ! وان الله يحب الاطفال لانهم طيور الجنة واحبابه وان الله سيلقي ببوش واعوانه الى جهنم وبئس المصير والمجد للعراق ولكل شرفاء الامة العربية .

وتقول الطفلة ابتهال عبود : انا اصلي من اجل ان يحفظ الله بابا صدام لانه دافع عنا وعن اهلنا في العراق ضد الاشرار الحاقدين .. وان ينصر الله الجنود بقدرته فانهم سيوف بتارة لحماية الوطن الحبيب .

اما الطفلتان ايمان عبود وغادة مهدي فقد كان حديثهما يصلني بصعوبة بالغة لانهما كانا يعبران عن سعادتهما بنصر العراق ونصر القائد بكلمات هي اقرب الى تغريد البلابل وصوت الموسيقى الذي ينساب هادئا من سمفونية الروح .. انهم امل العراق وحلمه الابيض الدائم .

.واخيرا حدثنا الطفلان محمد عبود وكاظم كريم قائلين :

ـ ان صورة القائد هي علامة النصر المحفوظة في بيوتنا وعيوننا .. وسيبقى بابا صدام حامي الطفولة ومحبوب الصغار لانهم اشراقة المستقبل وعنوان التحدي في هذا الزمن الجديد .. وسيندم بوش ومن والاه على فعلتهم الجبانة بقتل الاطفال الابرياء وسرقة ضحكاتهم الجميلة الرائعة .

● ريسان حاتم الفهد

وقفة عز جديدة ..

هذا العراق الذي احببناه وبنينا في كل ركن منه رمز عشق

هذا الذي اتخذناه هوية ودار سكن وملاذ روح ..

هذا العراق الذي يسكن فينا حبا وألقا ومهابة ومباهاة ..

مبعث ذكرياتنا ومدارج طفولتنا ومحج الروح حيثما حط بنا سفر وحلقت بنا مسافة ..

هذا العراق الوفي العذب الاصيل المزكى بانفاس رجال الله وجنده وحملة راياته الى كل فتح ...

موئل الفضيلة وبيت الحكمة وحلم الجنائن ..

هذا الذي نباهي به معالق .. وتتدافع الاكتاف تحت جناحيه حين يشكو ..

هذا الذي ركضنا به جيلا بعد جيل وحمل هذا الجيل ما لم تحمله كل الاجيال من فخر جهاد ونضح ونزف وكدح .. وكنا نضرب عن يمينه وعن شماله كلابا مسعورة وماجورة .. وكنا قلبا ويدا وهما وعزما الى ان استوى لائقا بعزه .. لائقا بموقعه الذي يستحقه والذي نستحقه .

هذا الذي خضنا به الدم وما كلت لنا قدم ..

هذا الذي لكل واحد منا حصة في عظمته وروعته .. لكل واحد منا حصة من شمسه وظله وخيره وثمره .من شفائه اذا ما مسنا ضر .. ومن ضر اذا ما مسه ضيم .

هذا العراق الذي سميناه اكبادنا من مسمياته .. انهارا وازهارا وخضرة .

هذا الذي اشهدنا الله على حبنا له ... وعلى ان يظل قرة العيون ..

هذا العراق يدعونا اليوم وهو الذي لم نخسره كما تمنوا ولم يخسرنا مثلما ارادوا ... يدعونا لان نربط معاول البناء بالاذرع ونشد الحزام على الجرح حتى يندمل فمن هذه الارض فقط ملحه وعافيته ..

هذا هو العراق بين ايدينا لم يمس جرفه سوء .. والعدوان الثلاثيني انتهى عند قدم اول نخلة عراقية .. ولكن لا سلمنا اذا لم نجعله ابهى واروع واعظم واقدر على كل ما يعز النفس والاهل والاحبة .. فروعة هذا العراق انه امتحان يومي للارادة .. وامتحان دائم وقائم لكل مشاعر الوطنية والشرف التي تتطلب جهادا دؤوبا وحصانة لا ينال منها ...

انها وقفة عز جديدة .. وقفة الصدق والامانة في ما نقول وما نفعل .. انه فصل وفاء جديد لهذا العراق العظيم ..

ستار الماز ذهب

مساعدات اسبانية للعراق

انقرة ـ انصات

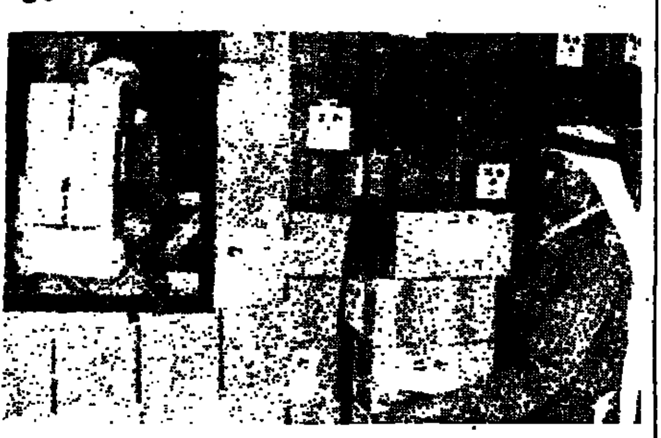
تستعد اسبانيا لارسال ٥٥ طنا من المساعدات الى العراق هي عبارة عن مستلزمات طبية وحليب مجفف ومولدات الكهرباء .

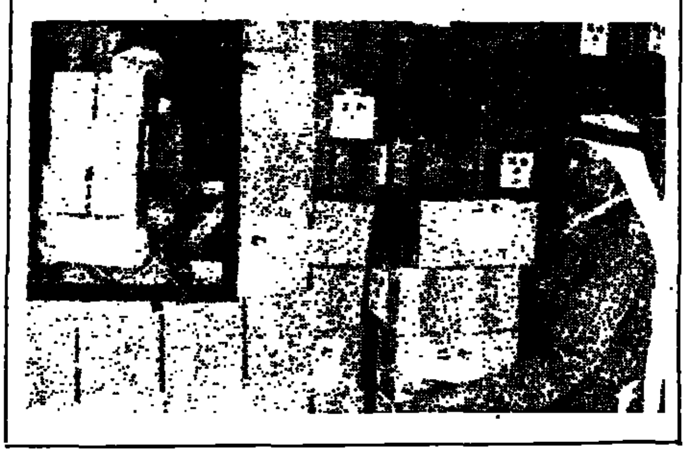
ادوية ومواد غذائية من الاردن الى العراق

غادرت عمان في طريقها الى بغداد قافلة محملة بـ ١٥٠ طنا من الادوية والمستلزمات الطبية والمواد الغذائية اشرفت عليها اللجنة الصحية العربية للطوارىء لدعم العراق .

وذكر الدكتور ابراهيم ابو حميد عضو اللجنة ان اللجنة مستمرة في جمع التبرعات النقدية والعينية وارسالها الى العراق الشقيق .

واع





حرائق كبيرة في غابات يابانية

طوكيو ـ واع : ادت الحرائق التي اندلعت في غابات مدينة هيتاشي اليابانية الى تدمير تسعة منازل وقطع القوة الكهربائية عن حوالي ٣٥٠ الف منزل ومحاصرة مجموعة كبيرة من المنازل .

ونسبت وكالة انباء رويتر الى مصادر الشرطة اليابانية قولها ان ٤٠٠ رجل من فرق الاطفاء يحاولون اخماد الحرائق منذ يوم الخميس الماضي في المدينة والتي تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال شرقي طوكيو .

ولم تورد المصادر وقوع اية اصابات بين المواطنين اليابانيين من جراء الحرائق والتي ادت ايضا الى تدمير ٥٠ هكتارا من الغابات .

د . احمد الخطيب .عمان

العملاء والاجراء والمرتزقة من حكام عرب اميركا ـ ومنذ اربعة عقود ـ وهم يقومون بتسميم اذان وعيون المواطن العربي بتصريحاتهم وبطولاتهم الاعلامية وصورهم التلفازية الملونة ولقد كانت .هذه التصريحات الصحفية تاخذ اشكالا مختلفة . ومن هذه الاشكال ـ

ان المعركة الحقيقية والمصيرية هي معركتنا مع العدو «الاسرائيلي» .

ان الهدف الذي يجب التركيز عليه في معركتنا مع العدو الصهيوني هو تحقيق التوازن الاستراتيجي .

ان صراعنا مع اليهود هو صراع وجود وليس صراع حدود

ان المؤامرة التي تخطط لها «اسرائيل» هي اسقاط انظمة الحكم الثورية ، وهذا هو ما يجب علينا التركيز لاحباطه . اما موضوع احتلال الارض العربية .....فالارض تروح وتاتي! .

ان صراعنا مع العدو الصهيوني هو صراع حضاري وان هذا الصراع لن ينتهي وسيحتاج الى زمن طويل جدا لمواجهته .

ولو اردت العودة الى ما كانت تنقله الينا الاجهزة الاعلامية العربية من خطابات ومهرجانات وتصريحات وحروب كلامية . خلال العقود الاربعة الماضية . لاحتاج الامر من اجل تسجيله الى مجلدات ضخمة جدا وان المواطن العربي الشريف والمستنير هو وحده الذي كان على وعي كامل واكيد بان جميع هذه التصريحات الصحفية والخطابات النارية لا تستطيع ان تحرر شبرا واحدا من الاراضي العربية المحتلة . وعلى الرغم من ان القائد العربي الراحل جمال عبدالناصر قد رفع الشعار المعروف (ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة) الا ان هذا الشعار قد تم تحويله ـ بفضل الحكام المزيفين الذين انخدع بهم عبدالناصر ـ الى طرقة اعلامية .

وهكذا ـ وبفضل حكام عرب اميركا ـ امتدت اليد «الاسرائيلية» وتطاولت بحيث تضرب هنا وهنالك .وتحتل الارض العربية هنا وهنالك وامعنت «اسرائيل» في اذلال المواطن العربي واحتقاره واتهامه بالتخلف والجبن والجهل . واوصلت «اسرائيل» المواطن العربي الى حالة من اليأس بعد ان استطاعت تحقيق انتصاراتها المتوالية في كل الحروب التي خاضتها مع العرب . وان ما توارثه المواطن العربي هو سلسلة من الهزائم التي فاز بها بفضل البطولات الاعلامية للانظمة العربية .

اما في هذه المرحلة وفي اللحظات التاريخية الحاسمة من حياة الامة العربية ..... والتي خط فيها الفرسان العراقيون النشامى المستقبل العربي بدمائهم ، واستعلاوا ببطولاتهم وفروسيتهم ورجولتهم الشرف العربي والكرامة العربية والاعتزاز القومي ..... في هذه الاوقات المصيرية اطلت علينا بعض التصريحات الصحفية المسمومة ..... انها على نفس وتيرة التصريحات الصحفية التي اعتاد المواطن العربي على سماعها من حكام عرب اميركا ..... هذه التصريحات مفادها ان حكام عرب اميركا قد قرروا عدم المشاركة في الحرب ضد «اسرائيل» . وذلك بسبب ان العراق هو الذي ابتدا بقصف «اسرائيل» بالصواريخ ، ولان جميع تجارب الحروب العربية «الاسرائيلية» كانت تشير الى ان «اسرائيل» هي التي كانت تبدا الحرب . اما ان يبدا العراق بضرب «اسرائيل» فهذا هو خروج على البروتوكول .

والمطلوب من المواطن العربي ان يلتمس العذر لحكام عرب اميركا بسبب عدم موافقتهم على محاربة «اسرائيل» لانهم يحرصون ـ كما تحرص سيدتهم اميركا ـ على البروتوكول .

وفاة امير امارة فادوز في ظروف غامضة

مر اسبوع في فادوز على وفاة الامير «ونزل» الاخ الاصغر للامير هانز ادامير ليختنشتاين ولم تعلن اسباب وفاة الامير الشاب الذي يبلغ الثامنة والعشرين من العمر مما افسح مجالا للشائعات التي سرت في هذه الامارة الصغيرة حول الوفاة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه في يوم ٢٧ شباط الماضي تناول الامير ونزل وجبة العشاء في القصر مع بعض افراد الاسرة ثم ذهب الى غرفته وفي صباح اليوم التالي لم يرد على نداء الهاتف لايقاظه دخل اقرباؤه غرفته ووجدوه ميتا ممددا على فراشه .

ولم تدل الاسرة الحاكمة باية تفاصيل عن الوفاة اذ عدت الامير ليس شخصية عامة .

واوضح مصدر مطلع في فادوز ان الامير ونزل مات بسبب انسداد في الشرايين ومن ثم اعرب عن دهشته لهذا الصمت على الصعيد الرسمي .

وقد اجري تشريحا لجثمانه وان لم يعلن قصر فادوز ذلك وقال المصدر نفسه ان التفسيرات الاخرى التي طرحت لا اساس لها من الصحة فقد نفت الاسرة الحاكمة فكرة الانتحار بصورة غير مباشرة اما افتراض الوفاة بسبب تعاطي المخدرات فهو مستبعد ايضا اذ لم يظهر على الامير مايدل على ذلك .

وترددت ايضا شائعات تعزي الوفاة الى الاكتئاب النفسي او الاجهاد في العمل فالامير كان يعمل طبيبا مساعدا وامضى فترة مضنية سهر فيها ليال طويلة في قسم الجراحة بالمستشفى الذي يعمل فيه كما قيل ان الامير ربما يكون قد قتل .

وجرت مراسيم تشييع جنازة الامير في حضور عدد من الامراء الاوربيين ووضع النعش في سراديب مدفن الاسرة حيث يرقد جثمان اقارب الامير «ونزل» مثل الامير فرانز جوزيف الثاني والاميرة جينا اللذين توفيا سنة ١٩٨٩ .

في الصين ـ اكتشاف انفاق ومنشآت دفاعية تعود الى عشرة قرون

اكتشفت مؤخرا في جنوبي بكين اهم شبكة من الانفاق المستخدمة لاغراض عسكرية معروفة حتى اليوم في الصين وحفرت منذ اكثر من عشرة قرون .

وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» ان شبكة الممرات والمنشآت الدفاعية هذه التي تمتد على مساحة ٣٠٠ كيلو متر مربع حفرت على بعد مئة كيلو متر جنوبي العاصمة في اقليم يونغ كينغ في عهد سلالة سونغ ٩٦٠ وحتى ١٢٧٩ / . واوضحت الصحيفة الرسمية الصادرة بالانكليزية ان قباب وارض هذه الانفاق التي تتمتع بتهوية جيدة وتقع على عمق متر الى خمسة امتار مغطاة باحجار قرميد رملية .

وقالت ان عرض الممرات التي تربط بين الصالات الواسعة التي تتسع لمجموعات المقاتلين لاتزيد في بعض الاحيان عن عشرات السنتيمترات لاقل من متر واحد ارتفاعا .

ويرى المؤرخون وعلماء الاثار ان هذا الجدار الكبير الذي يقع تحت الارض لعب دورا ضد الغزاة

مؤتمر الوقاية ..

تنظم السلطات الصينية يومي ١٤ و ١٥ اذار الحالي مؤتمرا دوليا للوقاية من مرض تناقص المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في بكين برعاية برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة الصحة العالمية .

وذكر بيان وزعه برنامج الامم المتحدة للتنمية في بكين ان هذا المؤتمر وهو الاول من نوعه في الصين سيكرس لبحث خطة وطنية قصيرة الاجل للوقاية والسيطرة على (الايدز) .

وقد سجل في الصين وجود ٤٤٦ من ايجابيي المصل يحملون اجساما مضادة لفيروس (الايدز) من بين ٣٠٠ الف شخص في كانون الاول الماضي

مزارع يعثر على اكبر كنز من الذهب والفضة

عثر مزارع بريطاني في الثمانين من عمره على اكبر كنز من الذهب والفضة يعثر عليه في بريطانيا خلال هذا القرن لكن ملكية الكنز جعلت للتاج البريطاني .

وتقدر قيمة الكنز وهو عبارة عن اساور وخواتم وعقود من الذهب والقطع النقدية الذهبية والفضية ما بين ٩,٥ مليون الى ٣٨مليون دولار .

وذكر مصدر رسمي الذي اعلن ذلك امس ان اكتشاف الكنز الذي يعود الى زمن غابر تم في الشهر الماضي من قبل سيسيل هودر وهو مزارع في الثمانين من عمره من كينغس لين/نورفولك غربي بريطانيا .

ويعتقد الخبراء ان الكنز ربما دفن حوالي العام ٧٠ قبل الميلاد قبل اجتياح قوات يوليوس قيصر الرومانية لبريطانيا .

وتوصل التحقيق الذي فتح بعد اكتشاف الكنز الى عدهذا الكنز من ممتلكات الدولة والحفاظ عليه كارث لها وستعرض المجموعة التي اكتشفها هودر الذي تخلى عن حقوقه قريبا في المتحف البريطاني في لندن .

